• يا عمال العالم اتحدوا! •

# الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٩ أيلول ١٩٨٣ الموافق ٢١ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ١١٥/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *
Vol. 115/40 - 29.9.1983 - Price: 15 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

غداً يعود قادة «الليكود» للاختلاء بقادة «المعراخ» لانجاب حكومة «تكتل قومي».

# شمير متمسك بسياسته العدوانية وبيرس يطمع بمنصب وزاري !

القدس - لمراسلنا - تواصل قيادة حزب «العمل» (المعراخ) بزعامة شمعون بيرس اللهاث جريا نحو احضان المرشح لتشكيل حكومة «الليكود»، اسحاق شمير، طمعا ببعض مناصب وزارية على الرغم من معرفتها التامة بماضي وحاضر المرشح المذكور وبماضي وحاضر حزب «الليكود» وسياسته الاجرامية الهدامة.

وعلى الرغم من ادعائه بوجود خلافات كبيرة في الاراء اعلن شمعون بيرس عن موافقة حزبه على الاجتماع، للمرة الثالثة، مع قادة «الليكود» بأمل التوصل الى اتفاق وتشكيل حكومة «تكتل قومي» ويترافق هذا الموقف المخزي لقادة «المعراخ»

(البقية على ص ٢ ع ٦)

● زعيم حزب العمل «المعارض» شمعون بيرس يواصل محادثاته، في جو ودي للغاية، مباحثاته مع المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة اسحق شمير لانجاب حكومة «تكتل قومي»

# الكتائب وأسيادهم يحاولون عرقلة مساعي الوفاق التي تلقى ترحيبا عالميا وعربيا ولبنانيا

*** «تاس»: الاتفاق على وقف اطلاق النار خطوة هامة وليس ما يضمن استمراره اذا استمر الاحتلال الاسرائيلي والتدخل الامريكي - الغربي * جنبلاط يحذر الكتائب: اذا فشلت مساعي الوفاق فسيكون السلاح هو الحكم * فادي افرام (الكتائبي) يلقي بتصريحات استفزازية ***

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - خلافاً للترحيب الواسع باتفاق وقف اطلاق النار في لبنان، على الصعيد العالمي والعربي واللبناني الداخلي، قام عدد من قادة الكتائب والقوى الانعزالية الأخرى في لبنان بالادلاء بتصريحات استفزازية من شأنها أن تعرقل مساعي الوفاق الوطني المزمع البدء فيها قريباً، خدمة لمخططات الهيمنة الفئوية وللحيلولة دون نسف اتفاق الاذعان الاسرائيلي - اللبناني - الامريكي. وليس صدفة أن جاءت مثل هذه التصريحات في الوقت الذي بدأت فيه المحافل الحاكمة في اسرائيل بتهديد القوى الوطنية (وحتى الحكومة اللبنانية) بالتدخل، معبرة عن قلقها العميق على اتفاق الاذعان المشين.

الكتائبيون يضعون العراقيل

وكان كميل شمعون الانعزالي، قائد ما يسمى «بالجبهة اللبنانية» (القوى الكتائبية والانعزالية الفاشية) قد صرح، أمس الاول، أنه يعتزم عدم الاشتراك في الهيئة المعينة للحوار الوطني، اذا تم استبعاد شفيق الوزان، رئيس الحكومة اللبنانية المستقيل وكامل الأسعد، رئيس البرلمان من هذه الهيئة - كما طلبت جبهة الخلاص الوطني.

وانضم الى جوقة كميل شمعون، الفاشي فادي أفرام، القائد العام لقوات الكتائب حين أعلن أن قواته ليست طرفا في الاتفاق وليست ملتزمة بما سيتوصل اليه الحوار. كذلك أعلن أفرام ان انتشار الجيش الكتائبي في الشوف وعاليه هو أساس أي حوار وطني وأن هذا الانتشار يعدّ شرطا جوهريا لانسحاب الميليشيات الكتائبية من مواقعها في هاتين المنطقتين.

ويتضح من هذه التصريحات، اضافة الى تصريحات حبيب أفرام حول حرصه على توثيق العلاقات مع اسرائيل على حساب علاقات لبنان مع الدول العربية وتصريحات سفير لبنان في الولايات المتحدة أن لبنان هو خط الدفاع الاول عن المصالح الامريكية والغربية في منطقة الشرق الاوسط - يتضح من هذه التصريحات أن القوات الكتائبية اللبنانية بدأت (بتنسيق مع حلفائها، حكام اسرائيل وأمريكا) بوضع العراقيل في سبيل تحقيق تطلعات الشعب اللبناني من أجل لبنان عربي وحر ودمقراطي وموحد، الامر الذي يشكل اتفاق وقف اطلاق النار فاتحة له.

يضاف الى ذلك قيام كامل الأسعد (المستبعد من مساعي الوفاق) بتجنيد أعضاء البرلمان وتوجيهه رسالة باسمهم الى الرئيس أمين الجميل عبروا فيها عن احتجاجهم على مضمون اتفاق وقف اطلاق النار وبنوده المعلنة وغير المعلنة وعن تأييدهم لشفيق الوزان الذي وصفه وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني بأنه سقط من الحسابات السياسية.

وعلى الصعيد العسكري قامت عصابات الكتائب، أمس وأمس الاول بافتعال عدد من الاشتباكات الضيقة ضد القوى الوطنية الا أن وقف اطلاق النار كان ساري المفعول، عامة، لليوم الثالث على التوالي.

تحذير للكتائب

هذا وحذر وليد جنبلاط أمس من مغبة فشل الحوار بين الاطراف المتنازعة في لبنان فقال انه عندها سيكون السلاح هو الحكم. وقال في حديث نشرته صحيفة «القبس» الكويتية انه اذا نجح المشروع الكتائبي في بيروت والجبل فأن ذلك يعني سقوط جنوب لبنان وسقوط لبنان كله.

ونقلت الانباء عن الناطق بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي، أمس، قوله أن الجيش الكتائبي وعصاباته يقومون بتحركات مريبة في مطار بيروت الدولي، بعدما استعملته طائرات السلطة اللبنانية في غاراتها على القوى الوطنية. وعليه حذر هذا الناطق بأن القوى الوطنية لن تسمح بفتح المطار حالياً، لان فتحه مرتبط تماماً بالترتيبات الأمنية المتعلقة باتفاق وقف اطلاق النار.

وفي دمشق حذرت الصحف السورية من أن وقف اطلاق النار هو مسعىً نحو الوفاق الوطني وليس فرصة للمناورات.

وأكدت صحيفة «الثورة» أن أية محاولات كتائبية لاستغلال الحوار بغية تعزيز مراكزها العسكرية والسياسية مقضي عليها ومحكومة بالفشل. ودعت الصحيفة الكتائب الى إدراك استحالة احتكار السلطة لتحقيق تطلعاتهم نحو السيطرة والهيمنة.

وكتبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية حول تصريحات شمعون وأفرام آنفة الذكر فقالت أنها تعكس نية القوى الكتائبية في المضي في خطة تقسيم لبنان.

وقالت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة أن تصريحات فادي أفرام الاستفزازية والتخريبية، من شأنها أن تعيد لبنان الى الاقتتال وأن تفتح الطريق واسعا أمام التدخل الاسرائيلي والغربي.

وحذرت العديد من الصحف العربية من مخاطر قيام السلطة اللبنانية، رضوخا لضغوط كتائبية وأمريكية واسرائيلية، باستغلال وقف النار كهدنة مؤقتة لتمزيق لبنان وتقسيمه.

تاس ترحب بالاتفاق وتحذر

هذا وأذاعت وكالة «تاس» السوفييتية أمس الاربعاء بيانا جاء فيه أن الاتحاد السوفييتي تلقى بايجابية نبأ الاعلان عن وقف اطلاق النار في لبنان، لكونه خطوة هامة في سبيل اعادة السلام والهدوء والحياة الطبيعية في هذا البلد.

وقالت «تاس» ان هذا الاتفاق ليس الا خطوة أولى ولا يمكن توفير الضمانات

(البقية على ص٢ ع ٥)

# حالة من الرعب تسود الاوساط المالية بسبب الانهيار الاقتصادي

*** صندوق النقد الدولي يرفض مد اسرائيل بقروض جديدة ***

حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - موجة من الرعب تجتاح اروقة وزارة المالية الاسرائيلية وخبراء الاقتصاد بعد ان تم، امس الاول، الكشف عن الوضع المأساوي الذي وصل اليه الاقتصاد الاسرائيلي وديونه الخارجية التي بلغت ٢١،٥ مليار دولار (من المتوقع ان تصل الى ٢٤ مليار حتى نهاية العام الحالي).

وهرع وزير المالية يورم اريدور الى الاجتماع، امس، في واشنطن مع وزير المالية الامريكي للتباحث معه في وضع الاقتصاد الاسرائيلي المنهار في محاولة لابتزاز المزيد من القروض والهبات من واشنطن كذلك في محاولة يائسة للجم التدهور خصوصا وان صندوق النقد الدولي رفض طلب اسرائيل الحصول على قروض جديدة. وهذا يعني ان البنوك الاجنبية الاخرى سترفض طلب اسرائيل الحصول على قروض.

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ان يستمر الوضع في التدهور حتى العام ١٩٨٦ حين يعلن عن افلاس اسرائيل وذلك بسبب انقطاع الموارد الاجنبية واضطرار الحكومة الى تسديد مليارات الدولارات من الديون الخارجية وتأكل احتياطي البلاد من العملة الصعب.

وعلى الرغم من محاولة «بنك اسرائيل» التقليل من خطر الوضع الاقتصادي الا ان الامر اثار قلقا شديدا لدى الاوساط الشعبية الواسعة ووجد صداه في وسائل الاعلام. وارتفعت الاصوات المطالبة باجراء تحولات سياسية واقتصادية جذرية للخروج بالبلاد من ورطتها الاقتصادية.

والقت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها، امس، كامل المسؤولية على كاهل الحكومة وسياستها التوسعية العدوانية في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة.

وقالت «هآرتس» ان الحرب في لبنان كلفت الاقتصاد الاسرائيلي (حتى اعادة ما يسمى الانتشار الجديد) حوالي مليون دولار يوميا. ولم تنخفض كثيرا تكاليف تواجد قوات الغزو الاسرائيلي هناك حاليا. كما ان سياسة الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة تكلف مبالغ خيالية.

اما صحيفة «عل - همشمار» فطالبت، امس، باتباع سياسة اقتصادية تفضل الصرف على العائلات كثيرة الاولاد بدلا من الصرف على الاستيطان ودعم العائلات المحتاجة بدلا من الصرف على الحرب في لبنان.

واشارت الصحيفة الى ان الخروج من المأزق يتطلب تشكيل حكومة سلام واجراء تقليصات على مصروفات الحكومة وخاصة الميزانيات العسكرية.

# اندروبوف يحذر حكام واشنطن

**من مخططاتهم العسكرية في نشر الاسلحة النووية وانتاجها: الاتحاد السوفييتي سيقوم بالرد المناسب على اية محاولة للاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي**

● موسكو - حذر الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف حكام واشنطن، أمس، من مغبة مخططاتهم العسكرية في نشر وانتاج الاسلحة النووية.

وجاء في تصريحه بهذا الشأن ان النهج العسكري لادارة الولايات المتحدة يهدد السلام بخطر جسيم. ولذا فان القيادة السوفييتية ترى ضرورة اعلان تحذيرها لسياسة واشنطن امام الجميع.

وأشار التصريح الى ان الولايات المتحدة تسعى الى ضمان موقف مسيطر على الصعيد العالمي وقال ان برامجها العملاقة لانتاج الاسلحة النووية الكيماوية وغيرها من أنواع الاسلحة ترمي الى ذلك. واكد على انها تجر الى تنفيذ مخططاتها الخطيرة، أكثر فأكثر، الدول الاخرى في حلف شمال الاطلسي، وكذلك اليابان.

ووصف التصريح الاستفزاز الملتوي الاساليب الذي دبرته المخابرات الامريكية بواسطة الطائرة الكورية - الجنوبية بأنه مثال على المغامرة المتطرفة.

وأعربت القيادة السوفييتية عن أسفها على ضحايا هذه الطائرة، وأشارت الى ان المسؤولية عن هذه الضحايا تقع على عاتق مدبري ومنفذي هذا العمل الاستفزازي.

وأشار أندروبوف، في تصريحه، بصفة خاصة الى عدم رغبة الولايات المتحدة في اجراء مباحثات جدية حول مسائل كبح سباق التسلح وفي المقام الاول حول المسألة الملحة وهي تخفيض الاسلحة النووية في أوروبا.

ووصف التصريح الموقف الامريكي الجديد، الذي تحدثت عنه الولايات المتحدة كثيراً، بأنه موقف مخادع، فجوهره يتلخص في الاتفاق على مقدار تخفيض الصواريخ السوفييتية المتوسطة المدى ومقدار توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا، بالاضافة الى الطاقات النووية لحلف شمالي الاطلسي.

وجاء في تصريحه أيضاً انه اذا ظهرت هناك صواريخ أمريكية على الرغم من ارادة غالبية سكان بلدان اوروبا الغربية فسيكون هذا خطوة معادية لقضية السلام. كذلك جاء في تصريحه ان الاتحاد السوفييتي هو من خصوم المسابقة في انتاج وتطوير اسلحة الابادة الشاملة، غير ان مساعيه الحميدة ورغبته في الاتفاق لا يجوز ان يعتبرها أحد من مظاهر الضعف.

واكد في تصريحه ان الاتحاد السوفييتي سيقوم بالرد المناسب على اية محاولة للاخلال بالتوازن العسكري - الاستراتيجي الناشيء.

## محكمة العدل العليا توصي بانتخابات للسلطة المحلية في أبو سنان خلال عام

أبو سنان - لمراسلنا - بحثت محكمة العدل العليا في ٨٣/٩/٢٨، أمس، القضية التي رفعها ممثلو ثلاث كتل في أبو سنان هي الجبهة الدمقراطية وكتلة السيد سلمان عزام وكتلة السيد صلاح هزيمة والتي طالبت بإجراء انتخابات في أبو سنان. وقد تم في المحكمة اتفاق بين المستدعين وممثلي وزارة الداخلية والمستشار القضائي للوزارة بأن تجري الانتخابات في أبو سنان خلال عام. وقد أوصت المحكمة في قرارها بذلك.

ومثل المستدعين المحامي الياس فرح ..

# دول السوق المشتركة : يجب اشتراك م.ت.ف في الجهود لحل الصراع في الشرق الاوسط

● نيويورك - الوكالات - أعلنت مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة العشر، أمس الاول، أن التسوية السلمية في الشرق الاوسط يجب أن تتضمن إعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وأنه من الضروري إشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات من أجل التسوية.

وصرح وزير خارجية اليونان، في خطاب ألقاه باسم مجموعة دول السوق، في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة، أن السلام الدائم في الشرق الاوسط يرتكز على الاعتراف بحقوق جميع دول المنطقة وبضمنها اسرائيل وعلى العدل بالنسبة لجميع الشعوب وبضمنها حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

ودعا كل أطراف النزاع الى التقدم نحو السلام والاعتراف المتبادل من خلال التفاوض على أساس قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨) ومشاركة كل الاطراف في هذه المفاوضات بضمنها منظمة التحرير الفلسطينية. وان تتخلى جميع الاطراف عن استعمال القوة أو التهديد بها.

كما وجّه الوزير انتقاداً لاسرائيل لاستمرارها في ممارسة الضم التدريجي للضفة الغربية المحتلة. وقال: بالاضافة لهذا، فانه من أجل السلام، تطالب دول السوق الاوروبية العشر، اسرائيل بالتخلي عن سياسة «الضم التدريجي» وفرض الحقائق الجديدة من جانب واحد، في المناطق المحتلة، وبشكل خاص سياسة الاستيطان المنافية للقانون الدولي والتي تضع العراقيل في الطريق نحو السلام OO .

## الكونغرس الامريكي يهدد مبارك

*** اعادة السفير المصري الى تل ابيب او «تقليص المساعدات الامريكية لمصر ***

● واشنطن - الوكالات والاذاعات - من المنتظر ان تقدم للرئيس المصري الذي يزور واشنطن حاليا «عريضة» من عدد كبير من اعضاء الكونغرس الامريكي تطالبه بتحسين العلاقات مع اسرائيل واعادة السفير المصري الى تل ابيب. وتتضمن «العريضة» تهديدا بالتلميح (ومبارك يفهم بالاشارة !) انه اذا لم ينفذ مبارك هذا «الطلب» فان «المساعدات» الامريكية لمصر سوف «تتقلص».

وتشير عريضة اعضاء الكونغرس الى ان الصحافة المصرية مليئة بالعبارات اللاسامية (!!) كما تحذر العريضة من بعض اتجاهات الحكم في مصر للتقارب مع الاتحاد السوفييتي وسوريا.

ومن جهة ثانية فقد تبين من مباحثات مبارك مع الرئيس الفرنسي، قبل وصوله الى نيويورك، ان مصر لن تعيد سفيرها الى اسرائيل الا بعد ان يتضح موقف اسرائيل من قضايا «طابا» والانسحاب من لبنان والقضية الفلسطينية .□□

مقابل ترحيب العالم كله باتفاق وقف القتال في لبنان :

# اسرائيل متخوِّفة من الغاء الجميل لاتفاق الاذعان الاسرائيلي - الكتائبي

**● اسرائيل تستخدم غلاة المتطرفين الكتائبيين للضغط على امين الجميل حتى لا يذهب بعيدا في مفاوضاته مع جبهة الخلاص الوطني وسوريا ●**

*● حيفا - لمراسلنا السياسي - بينما يزداد الترحيب العربي والعالمي باتفاق وقف اطلاق النار في لبنان والتعبير عن الأمل في أن يكون هذا الاتفاق بداية حقيقية للمصالحة الوطنية وتصفية مسبّبات الحرب الاهلية، فأن حكام اسرائيل يعبّرون عن قلقهم العميق ازاء التطورات على الساحة اللبنانية.*

فقد أُذيع في القدس، أمس، أن اوساط رسمية اسرائيلية تعتقد أن أمين الجميّل، رئيس النظام الحاكم في بيروت سوف يُلغي اتفاق الاذعان الاسرائيلي - اللبناني الذي جرى توقيعه في أيار الماضي كشرط لا بد منه للمصالحة الوطنية اللبنانية.

ويتعزز هذا الاعتقاد على ضوء إصرار جبهة الخلاص الوطني على تصفية هذا الاتفاق والغائه رسمياً بواسطة قرار خاص من البرلمان اللبناني واصرار سوريا أيضاً على هذا المطلب.

وتفيد بعض المصادر اللبنانية والعربية الاخرى أن هنالك بنودا سرية لاتفاق وقف اطلاق النار لم تُعلن. منها اقالة حكومة شفيق الوزان (استقال فعلا) والغاء اتفاقية الجميل مع اسرائيل.

هل تنقلب الكتائب على أمين الجميل؟

ويبدو أن مجرد عقد اتفاق وقف اطلاق النار قد أثار الولايات المتحدة واسرائيل فراحتا تعملان على استخدام الكتائب ضد الجميّل اذا ذهب بعيداً في المصالحة مع جبهة الخلاص الوطني وسوريا. وقد أعلن حبيب افرام الانعزالي الفاشي اللبناني الذي يزور اسرائيل، أمس الاول، «اننا لن نجد أنفسنا ملزمين بقرارات الرئيس الجميّل اذا ابتعد عن اسرائيل في سبيل التقارب مع الدول العربية». وقال أن هدف القوى الانعزالية هو تعميق وتسريع العلاقات الخاصة مع اسرائيل وليس مع الدول العربية.

كذلك أعلن فادي أفرام، قائد ما يسمى «القوات اللبنانية» (الانعزالية) أن قواته تنفذ فعلا اتفاق وقف اطلاق النار ولكنها ليست طرفاً في الاتفاق. وقال: أن قواتنا تتابع الاتصالات والتطورات ولن توافق على اتفاق يتناقض مع «المصلحة اللبنانية» (المقصود المصلحة الكتائبية الانعزالية الفاشية المعادية لعروبة لبنان واستقلاله وسيادته وارتباطه بمحيطه العربي).



## كلمة الاتحاد

## اتفاق وقف القتال واخطار انهياره

*■ لقي اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان ترحيباً عربياً وعالمياً واسعاً. فقد أعلنت القوى الوطنية اللبنانية انها لم ترد هذه الحرب، أصلا وان وقف القتال يعني اعتراف السلطة الكتائبية بعدم قدرتها على الحسم العسكري ضد القوى الوطنية. وقالت الصحف السورية، امس، ان صيغة الغالب والمغلوب لا تلائم لبنان وانه بالوفاق الوطني ينتصر لبنان بوحدته وسيادته وانتمائه العربي وتتدمر احلام الغزاة الاسرائيليين بتحويل لبنان الى «دويلات» تابعة هزيلة. وقالت وكالة «تاس» السوفييتية، امس، إن هذا الاتفاق ايجابي على ان يكون صفحة نحو إعادة الوحدة الوطنية اللبنانية لا مهلة للامريكان والاسرائيليين وصنائعهم «الكتائب» لكسب الوقت والانقضاض، مجددا، على القوى الوطنية.*

*كذلك تثير التفكير العميق والقلق تصريحات بعض القادة الانعزاليين انهم ليسوا ملتزمين بما يقوم به الرئيس امين الجميل «اذا سار بعيداً» في مفاوضاته مع القوى الوطنية اللبنانية وسوريا وانهم - أي الكتائب - ملتزمون بتعميق التحالف مع اسرائيل.*

*ان وقف اطلاق النار، وقف نزيف الدم، على اية حال، امر ايجابي، والمعركة العالمية الآن يجب ان تتركز على انسحاب القوات الغازية الاسرائيلية والقوات الامريكية وغيرها من القوات «المتعددة الجنسيات» ومنح الشعب اللبناني فرصة لبناء الوفاق الوطني وترميم الوطن بعيدا عن التدخل الاستعماري. ولا شك ان القوى الوطنية اللبنانية ومعها كل اصدقائها العرب وعالميا، سوف تلقي بكل ثقلها من اجل انجاح الوفاق الوطني الذي احد شروطه - من زاوية رؤية جبهة الخلاص الوطني - الغاء اتفاق الاذعان. وحين يتم كل هذا فانه سيعني انتصار الارادة الوطنية اللبنانية والانهيار التام والنهائي لكل اهداف الحرب الاسرائيلية العدوانية ضد لبنان □□.*

*(الاتحاد)*

مهرجان حركة «يوجد حد» في الزيب :

# تظاهرة سياسية - فنية حاشدة احتجاجاً على استمرار الغزو الاسرائيلي للبنان !

***حملة هستيرية شعواء ضد عشرات من اشهر الفنانين والفرق الفنية المشاركة، تطوعا، في المهرجان ***

● الزيب - استمر حتى ساعة متأخرة من صباح اليوم، الخميس، في منتزه الزيب المهرجان السياسي - الفني الاحتجاجي الذي نظمته حركة الجنود «يوجد حد» المناوئة للغزو الاسرائيلي للبنان تحت الشعار «اعيدوا الجنود الاسرائيليين الى بيوتهم».

وشارك في إحياء هذا المهرجان الكبير، تطوعا، عشرات من اشهر الفنانين والفرق الفنية في البلاد بينهم : ديفيد بروزا وحافا البرشتاين وعوفر اكرلينغ وماني بيجر وفرقة «بتزين» وشلومو غرونيخ وداني ليطاني وأريك سيناي وداني روڤس وفرقة «تيسلم». وتولى عرافته الكاتب والشاعر التقدمي الكبير يهونتان غيفن.

وتدفق على منطقة المهرجان، بين احضان الطبيعة وبمحاذاة شاطىء البحر، الاف من المواطنين اليهود والعرب المناهضين لسياسة الحرب والتوسع والاحتلال والمؤيدين لنضال الحركة ضد الخدمة العسكرية الالزامية في لبنان ومن اجل إطلاق سراح المسجونين بجريرة هذا النضال.

هذا ومنذ ان اعلنت الحركة عن عزمها على عقد هذا المهرجان ثارت ثائرة السلطة والعصابات الفاشية الدائرة في فلكها. وحاولت، بواسطة مصلحة الحدائق القومية، ان تمنع انعقاده. فرفعت الحركة بواسطة المحامي أفيغدور فيلدمان شكوى الى المحكمة العليا. وقبل ان تنظر المحكمة في الشكوى تراجعت المصلحة عن نيتها.

كما قامت حركة شبيبة الحيروت، التي يتزعمها قادة العصابات الفاشية في الجامعات، بشن حملة هستيرية شعواء ضد الفنانين المتطوعين لاحياء المهرجان. وبلغ الشطط بهؤلاء حد مطالبة مصلحة الاذاعة والتلفزيون وإذاعة الجيش بفرض الحرمان على نتاج هؤلاء الفنانين. وتلقى عدد من الفنانين المشاركين مكالمات هاتفية من «مجهولين» تهددهم بالويل والثبور اذا ما شاركوا في المهرجان.

# اخبار عالمية

## «المجاهد» الجزائرية تنتقد المغرب

● الجزائر - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «المجاهد» الجزائرية في عددها الصادر امس ان فشل اجتماع لجنة المتابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن الصحراء الغربية يهدد بالخطر وجود المنظمة نفسها.

وأضافت «المجاهد» ان هذا الفشل يؤثر بصورة خطيرة على فرص نجاح مؤتمر القمة - الافريقي القادم المقرر عقده في ايام عام ١٩٨٤ في كوناكري (غينيا) وسيؤدي الى تكثيف الحرب في الصحراء الغربية.

وحول رفض المغرب التفاوض مع جبهة البوليساريو قالت «المجاهد» عندما رفض المغاربة الحوار فانهم اختاروا، بذلك، حلا عسكرياً لنزاع الصحراء الغربية وهو الحل الذي سيضطر الشعب الصحراوي اللجوء اليه رغم انه اعلن تأييده للسعي الى ايجاد حل سلمي.

واختتمت «المجاهد» تقول : امام استعداد جبهة البوليساريو للتفاوض فان الرباط بسلوكها غير المسؤول تغلق كل الابواب امام فرص حل المشكلة الصحراوية.

## افغانستان تعتقل عددا من الجواسيس الامريكيين

● كابول - و.ص.ف - أكدت وكالة الانباء الافغانية الرسمية «بختيار» امس (الأربعاء) ان المخابرات المركزية الامريكية طلبت من جواسيسها العاملين في السفارة الامريكية في كابول تحديد مقر اقامة بعض كبار المسؤولين الافغان والإعداد لاغتيالهم.

وافادت الوكالة انه تم القاء القبض على اربعة من عملاء المخابرات المركزية الامريكية، الا انها لم تحدد جنسية هؤلاء العملاء. واوضحت الوكالة انهم اعترفوا بانهم يعملون منذ فترة طويلة في السفارة الامريكية لحساب المناورات المركزية الامريكية.

وأشارت الوكالة الافغانية الى ان هؤلاء العملاء كانوا ينقلون اسلحة ومتفجرات داخل الاقلام وصناديق المعلبات عند اجتيازهم للحدود الباكستانية - الافغانية.

ويذكر ان الحكومة الافغانية كانت قد اصدرت امرا في ١٦ ايلول الجاري بطرد اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين لاتهامهم بالتجسس.

## غامبيا لن تعيد علاقاتها مع اسرائيل

● دمشق - اكد الرئيس الغامبي داوودا جوارا، مجددا، التزام بلاده بموقفها الثابت تجاه القضية الفلسطينية في اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ارضه بقيادة م.ت.ف.

واضاف الرئيس الغامبي، في تصريح صحفي، ان بلاده لن تعيد علاقاتها مع اسرائيل ما دامت قواتها العسكرية تحتل اراضي عربية وما دامت مشكلة الشعب الفلسطيني بدون حل.

## تحطُّم قاذفة مقاتلة بريطانية وفقدان قائدها

● لندن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس (الاربعاء) ان قاذفة من طراز «تورنادو» تابعة للسلاح الجوي الملكي البريطاني تحطمت مساء امس الاول (الثلاثاء) في منطقة نورفولك شرقي بريطانيا، وان واحدا من افراد طاقمها المكون من شخصين قد فقد. وتورنادو هي القاذفة التي شاركت بصنعها كل من بريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا.

## اندونيسيا مستعدة لاستضافة المؤتمر البرلماني الدولي

### * بشرط عدم اشتراك اسرائيل فيه *

● جاكرتا - و.ص.ف - صرح رئيس المجموعة البرلمانية لحزب «جولكار» الحكومي، ان اندونيسيا لا تزال على استعداد لاستضافة مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في العام المقبل شريطة الا تشترك اسرائيل فيه.

وذكر الجنرال سوبكاردي امس الاول (الثلاثاء) ان رسائل ارسلت الى السكرتير العام للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف والى رئيس الاتحاد في بروكسل لشرح موقف اندونيسيا.

## (١٥٠٠) عدد ضحايا الفيضانات في الهند

● نيودلهي - الوكالات - لقي (١٥٠٠) انسان مصرعهم نتيجة الفيضانات، التي تجتاح اربع مقاطعات في شمال الهند منذ شهرين.

ووصل عدد الضحايا في مقاطعة اوتار - فرادش في شمال شرق الهند الى (٣٦٤) انسان.□

## موت ذري في الارجنتين !

● بونيس ايريس - الوكالات - توفي، امس الاول، في العاصمة الارجنتينية عالم يعمل في لجنة الطاقة الذرية الارجنتينية، اثر تعرضه يوم الخميس الماضي لإشعاع في المركز الذري في بونيس ايريس.

ولم تفصح المصادر المقربة من لجنة الطاقة الذرية الارجنتينية عن تفاصيل اخرى حول الحادث !

## قرار تركي عنصري بمحو كلمة ارمينيا من الخرائط التركية !

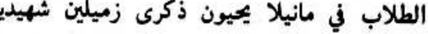
● انقرة - ذكرت انباء امس الاول، الثلاثاء، ان وزير المعارف التركي، الجنرال حسن شغلام، اصدر، في منشوره الدوري الى المدارس، تعليمات بمحو كلمة «أرمينيا» من على الخرائط المستعملة في المدارس.

وجاء في منشور الجنرال وزير المعارف والتربية : مع العلم ان كلمة ارمينيا محيت حقا من الخرائط التركية، قبل سنين عديدة، الا ان هناك خشية من ان تكون عادت وتسربت الى الخرائط المطبوعة في اوروبا الغربية، الامر الذي يجب عدم حدوثه البتة.

## صدور كتاب عن بسام الشكعة في بريطانيا

● لندن - الوكالات - صدر، قبل ايام، بالانجليزية، في العاصمة البريطانية كتاب - بعنوان «بسام الشكعة - صورة لفلسطيني»، عن دار النشر «مركز العالم الثالث».

ويتضمن هذا الكتاب احد عشر فصلا، تناولت فيها المؤلفة ماريون وولنسون مختلف جوانب حياة رئيس بلدية نابلس المنتخب، والذي اقالته سلطات الاحتلال الاسرائيلي من على منصبه العام الماضي.□



## الطلاب في مانيلا يحيون ذكرى زميلين شهيدين

● مانيلا - و.ص.ف - اقام الطلبة في مانيلا امس (الاربعاء) قداسا من اجل اثنين من زملائهم قتلا بالرصاص يوم ٢١ ايلول الجاري في اثناء الاشتباكات التي جرت امام قصر الرئاسة.

وقد وقعت هذه المصادمات اثر مظاهرة ضخمة نظّمت بمناسبة مرور احد عشر عاما على فرض الاحكام العرفية وللاحتجاج على اغتيال بنينو اكوينو المنافس السياسي الرئيسي للرئيس ماركوس منذ شهر تقريبا. وقد ادت هذه المصادمات الى مقتل احد عشر شخصا من بينهم ثلاثة من رجال قوات الامن.□

## محاولة ليخ فالينسا تهريب مليون دولار الى الغرب

● وارسو - اتهم جهاز الأمن البولوني، أمس الاول، ليخ فالينسا - زعيم حركة «تضامن» - القيام بمحاولة تهريب مليون دولار الى الغرب لتوظيفها في البنوك هناك. وجاء هذا الاتهام أثر التقاط أجهزة الأمن في بولونيا محادثة تلفونية بين ليخ فالينسا وأخيه ستنسلاف، حين كان الاول معتقلا، بعد فرض الاحكام العرفية في بولونيا عام ١٩٨١. هذا وعرض التلفزيون البولوني، أمس الاول، هذه المحادثة.

وجاء أن هذه الاموال التي يجري الحديث عنها حصل عليها فالينسا من الغرب كدعم لنشاطات حركة «تضامن».

هذا ونفى ليخ فالينسا أن تكون هذه المحادثة له. إلا أن أخيه ستنسلاف أكد صحة الأمر.

وأثر هذا هاجت صحيفة «دزيك بالطيكي»، في غدانسك ليخ فالينسا المتهم بأخذ أموال من الغرب.

# المهرجان الرابع للمسرح الاسرائيلي الاخر ينهي اعماله في عكا القديمة !

### * غالبية مسرحيات المسابقة تنصرف عن الهم السياسي - الاجتماعي صوب البحث عن اشكال فنية جديدة *

● عكا - لمندوبنا الخاص - انتهى في عكا القديمة، يوم امس الاول الثلاثاء، المهرجان الرابع للمسرح الاسرائيلي الاخر الذي استمر اربعة ايام متواصلة عرضت خلالها ثماني مسرحيات، في إطار مسابقة المهرجان، وعشرات المسرحيات والبرامج الفنية والترفيهية الاخرى. واستقطبت نشاطات المهرجان الاف المواطنين وعشاق الفن والمسرح من مختلف انحاء البلاد.

وقررت لجنة التحكيم ان توزع الجائزة الاولى، ومقدارها ٢٠٠ الف شاقل، بالتساوي بين مسرحيتي «فزع الوقت» و «حفلة لماما».

والمسرحية الاولى، المقتبسة عن قصة بعنوان «سفرة بتير المسائية» للكاتب أ. ب. يهوشواع، قدمتها فرقة «المسرح الاجتماعي المقدسي». وهدفت احداثها وحوار شخوصها الى ان يعكسا واقعا اجتماعيا متناقضا يوشك على الانفجار الى حد سفك الدماء. وقد ثمن اعضاء لجنة التحكيم، التي تألفت من البروفسور حاييم شوهم (رئيسا) والدكتور توم ليفي ومريم كيني (اعضاء)، بعد الواقع السياسي الاني في المسرحية واعربوا عن تقديرهم للمؤثرات الفنية والصوتية التي جرى استعمالها خلال العرض.

اما مسرحية «حفلة لماما»، التي قدمتها الفرقة المقدسية للتمثيل المسرحي، فهي انعكاس مباشر لحفلة عيد ميلاد لأم في الخمسينات استعملت خلالها الاحابيل الفنية لاشراك جمهور النظارة في الحدث بصورة فعالة. وثمن اعضاء لجنة التحكيم في هذه المسرحية مؤثراتها الفنية ونجاحها في اشراك الجمهور، بهذا القدر او ذاك، بالحدث. واشاروا الى ان النص المسرحي يعاني قدرا كبيرا من الابتسار.

ويفيد مندوبنا الخاص ان مسرحية «فزع الوقت»، مضمونا وهدفا، تشكل ظاهرة استثنائية في الحصيلة العامة لمسرحيات المهرجان التي قبلت للمسابقة. فخلافا للمهرجان الثالث (العام الماضي)، الذي كان بمثابة جزء من اليقظة السياسية العامة التي استحوذت على غالبية قطاعات الشعب الاسرائيلي بتأثير حرب لبنان وما اعقبها من مظاهر تفسخ الاجماع القومي الصهيوني، كان الهم الاساسي لغالبية مسرحيات المهرجان الحالي منصرفا عن طرح المسائل السياسية - الاجتماعية بدون تغلف او التواء صوب البحث عن اشكال فنية جديدة، عبثية وعدمية وميتافيزيقية.



● مشهد من مسرحية «فزع الوقت» التي فازت بنصف الجائزة الاولى في المهرجان الرابع للمسرح الاسرائيلي الاخر في عكا القديمة ●

## اجتماع لجنة الانتخابات المحلية في الطيبة

الطيبه - لمراسلنا - عبد القادر ظاهر - عقدت لجنة الانتخابات المحليه في الطيبة اجتماعا لها يوم الثلاثاء ٨٣/٩/٢٧، استعرضت فيه لقوائم التي تقدمت للاشتراك في الانتخابات، وتوزيع الصناديق التي اصبح عددها الان سبعة عشر صندوقا. وقدم موظف الانتخابات السيد عبدالله ابو كشك تقريرا عن القوائم المقدمة التي بلغ مجموعها ثماني قوائم للعضوية وثلاثة للرئاسة. اما قوائم العضوية فهي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (و)، قائمة الطيبة (أ.ط)، كفاح الطيبة (ك.ط)، النهضة (ج.ر)، القائمة الموحدة (ا.و.ل)، التعاون والاخاء (ي.ا)، الاخوة (ح.ج)، الهدى والنور (ح.م) التغيير والحق (ر.ح)، والمرشحون للرئاسه هم السادة: عبد اللطيف حبيب وسليم خليل جبارة وعبد العزيز ابو اصبع.

## تشييع جثمان المربي شحادة اسعد جابر

الطيبة - لمراسلنا - شيعت الطيبة بعد ظهر يوم الاثنين ٨٣/٩/٢٦ في جنازه مهيبة الى مثواه الاخير ابن الطيبة المربي شحادة اسعد جابر عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما وأبنه عند الدفن رئيس المجلس المحلي واخرون واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون بتعازيهم القلبية الى آل الفقيد والى عائلة جابر راجين لهم الصبر والسلوان على مصابهم الاليم.

# جبهة ام الفحم على درب الانتصار

### * تأييد واسع في أوساط الشباب وأهالي البلدة *
### * الجبهات الدمقراطية في منطقة أم الفحم - يد قوية مع الجبهة والجماهير الفحماوية *

● ام الفحم - من مريد فريد - تقوم الجبهه الدمقراطية في أم الفحم باتصالات واسعة ومكثفة مع مختلف الكتل والشخصيات لدعم الجبهة وتحقيق نصر جديد لاهالي أم الفحم عبر جبهتهم الدمقراطية. وتلقى وفود الجبهة التفهم والتأييد من مختلف الأوساط والشخصيات التي تؤكد دعمها للجبهة في العضوية والرئاسة.

هذا، وتجري اجتماعات أحياء يعززها استمرار الثقة بالجبهة. فقد أجرى الشبان والشابات ونشيطو الجبهة إجتماعات عديدة للاحياء، وأخرى مع العائلات والشخصيات. كما جرت اجتماعات مكثفة لنشيطي الجبهة في بيت محمود أبو ناصر في حي المحاجنة وفي بيت محمود محمد قاسم في حي المحاميد وفي نادي الجبهة في حي الاغبارية، تحدث فيها قادة الجبهة. كذلك أقيم في بيت أسمهان اغبارية اجتماع حضرته عشرات النساء، وتحدث فيه هاشم محاميد مرشح الجبهة للرئاسة وأمينة محاميد.

وعقد مساء الثلاثاء الماضي ٨٣/٩/٢٧ لقاء هام بين جبهة أم الفحم وجبهتي مصمص وزلفة حول معركة الانتخابات. وقد أدار الاجتماع تيسير خالد اغبارية مركز الجبهة، وتحدث فيه عن أهمية المعركة والمفاوضات مع الكتل الاخرى. وشارك في النقاش مرشح الجبهة للرئاسة هاشم محاميد الذي أكد على أهمية تجديد النصر واحتفاظ الجبهة بالسلطة المحلية كضرورة حيوية لسكان البلدة وهذه القرى. وتحدث الرفيق مريد فريد مؤكدا على أهمية دعم هذه الجبهات لجماهير أم الفحم كعامل عون وعامل خبرة في مجال الانتخابات، حيث أن هذه القرى محرومة من السلطة المحلية.

وتحدث الاستاذ جادالله اغبارية عن جبهة مصمص. ومحمد خضر قبلان عن جبهة زلفة فأكدا على أهمية المعركة الانتخابية وشارك العديد في النقاش، ولخص مركز الجبهة الاجتماع بالقرارات التالية :

١ - الجبهتان في مصمص وزلفة تعلنان تأييدهما للجبهة الأم في ام الفحم لتحقيق نصر جديد لها .

٢ - التجند الى جانب الجبهة الأم في المعركة اليومية وفي يوم الانتخابات، والتنسيق التام بين الجبهات في منطقة أم الفحم وجبهة أم الفحم .

## اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/٢٨)

| العملة | نقداً بيع | نقداً شراء | حوالات بيع | حوالات شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٦٣.١٤ | ٦٥.٠٣ | ٦٣.٣٠١٩ | ٦٣.٩٣٨١ | ٠.٥٠ + |
| ١ جنيه استرليني | ٩٣.٦١ | ٩٦.٤٧ | ٩٤.٧٩٤٦ | ٩٥.٧٤٧٣ | ٠.٦٠ + |
| ١ مارك الماني | ٢٣.٦٣ | ٢٤.٣٥ | ٢٣.٩٩١٦ | ٢٤.٢٣٢٧ | ٠.٣٢ + |
| ١ فرنك فرنسي | ٧.٦٣ | ٨.٠٢ | ٧.٩٠١٩ | ٧.٩٨١٣ | ٠.١٠ + |
| ١ غيلدن هولندي | ٢١.١٣ | ٢١.٧٨ | ٢١.٤٥٤٦ | ٢١.٦٧٠٣ | ٠.٢٨ + |
| ١ فرنك سويسري | ٢٩.٢٨ | ٣٠.١٨ | ٢٩.٧٢٩٠ | ٣٠.٠٢٧٨ | ٠.٤٩ + |
| ١ كيتر سويدي | ٧.٩٦ | ٨.٢١ | ٨.٠٨٤٢ | ٨.١٦٥٥ | ٠.٨ + |
| ١ كيتر نرويجي | ٨.٤٦ | ٨.٧١ | ٨.٥٨٥١ | ٨.٦٧١٣ | ٠.٩ + |
| ١ كيتر دنمركي | ٦.٥٦ | ٦.٧٦ | ٦.٦٥٥٣ | ٦.٧٢٢٢ | ٠.٩ + |
| ١ مارك فنلندي | ١١.٠٢ | ١١.٣٥ | ١١.١٨٥١ | ١١.٢٩٧٥ | ٠.٩ + |
| ١ دولار كندي | ٥٠.٥٧ | ٥٢.١٢ | ٥١.٣٣٧٨ | ٥١.٨٥٣٨ | ٠.٤٣ + |
| ١ دولار استرالي | ٥٣.٩٢ | - | ٥٦.٧٨١٨ | ٥٧.٣٥٢٥ | - |
| ١ راند جنوب افريقيا | ٤٣.٦٩ | - | ٥٧.٤١٤٨ | ٥٧.٩٩١٩ | - |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ١١.٤٨ | ١١.٨٣ | ١١.٦٥٧٨ | ١١.٧٧٥٠ | ٠.١٢ + |
| ١٠ شلن نمساوي | ٣٣.٦٣ | ٣٤.٦٦ | ٣٤.١٤٣٤ | ٣٤.٤٨٦٦ | ٠.٤٤ + |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ٣٨.٨٥ | ٤٠.٠٤ | ٣٩.٦٣٨٠ | ٤٠.٠٣٦٤ | ٠.٦٢ + |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ٢٦٣.٣١ | ٢٧١.٣٦ | ٢٦٧.٣٢٢٢ | ٢٧٠.٠٠٨٩ | ٣.٨٣ + |
| ١ دينار اردني | ١٦٨.٨١ | ١٧٩.٢٦ | - | - | ١.٤١ + |

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

## الكتائب واسيادهم - بقية

لاستمراره الا إذا عولجت أسباب الأزمة اللبنانية الكامنة، في الأساس، في احتلال اسرائيل لثلث أراضي لبنان وفي تدخل الولايات المتحدة في شئون هذا البلد وتدخلها المسلح المباشر، باشتراك حلفائها في حلف الاطلنطي، ضد شعب لبنان وقواه الوطنية.

أصداء أخرى

واعربت الحكومة اليونانية عن ارتياحها البالغ إثر التوصل الى وقف اطلاق النار في لبنان. وأشارت الى ضرورة اتباع خطوات ايجابية نحو المصالحة الوطنية في البلاد.

كذلك أشادت الحكومة الاسبانية بهذا الاتفاق وأعربت وزارة الخارجية، في بيان أصدرته، أمس، عن أملها في أن يؤدي الحوار الى إستعادة وحدة أراضي لبنان واستقلاله وسيادته الكاملة.

وفي روما أصدر الحزب الشيوعي الايطالي بياناً حول اللقاء الذي تم بين الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي، انريكو بيرلنغوار والأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي الذي قدم شرحاً عن الوضع في لبنان في أعقاب المعارك الأخيرة وعرضاً للافاق المستقبلية المعمول بها في هذا البلد.

وأوضح بيرلنغوار، من جهته، المبادرات التي يزمع الحزب الشيوعي الايطالي القيام بها من أجل حلول سلمية للأزمة اللبنانية.

التحضيرات للحوار

وأفادت الانباء الواردة من بيروت أن اللجنة العسكرية المكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار عقدت، أمس، اجتماعات لها في خلدة. ويشترك في هذه اللجنة ممثلون عن جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» والجيش الفئوي وعصابات الكتائب.

وعلم أن مؤتمر المصالحة قد يعقد في جدة في العربية السعودية. وينتظر أن يقوم أمين الجميل، رئيس السلطة اللبنانية بتوجيه دعوات الى الشخصيات المعنية للمشاركة في المؤتمر حال تحديد مكان انعقاده وزمانه.

## غدا يعود قادة - بقية

مع تصريح لاسحاق شمير اكد فيه على تمسك حزبه، «الليكود»، ببرنامجه السياسي وقوله : «لن نتنازل عن مبادئنا ولن نتنازل لحزب «العمل» في موضوع «ارض اسرائيل»». واضاف «ولكن وعلى الرغم من كل شيء من الممكن تشكيل حكومة تكتل قومي».!

وكشف شمير النقاب عن الطعم الذي قدمه لقادة «المعراخ» وهو احتلال وزارتين من اصل ثلاثة هي : الخارجية والحربية والمالية.واكد لمراسل «هآرتس»، امس، على امكانية اقامة حكومة مشتركة مع «المعراخ» على اساس صفقة «كامب ديفيد» و «الادارة المدنية». وهذا يعني الاستمرار في تنفيذ سياسة العدوان والتوسع ذاتها.وبخصوص لبنان قال شمير انه لا توجد خلافات في الرأي بين «الليكود» و «المعراخ».

واعرب شمير عن فرحته من اجراء المباحثات وقال «حتى ولو فشلت المباحثات مع حزب «العمل» هناك فائدة من كونها قد جرت ومن محاولة التباحث». وحسب قوله فان هذه المباحثات ستؤثر على مستقبل العلاقات بين الحزبين !

واشار شمير الى انه اذا لم تتشكل حكومة «تكتل قومي» ستواجه الحكومة التي سيشكلها والتي ستستند على اكثرية ضئيلة المصاعب وسيصبح من الضروري تقديم موعد الانتخابات.

## اجتماع شعبي في كابول

جبهة كابول الدمقراطية تدعوكم الى حضور الاجتماع الشعبي لافتتاح معركة الانتخابات في نادي الجبهة الدمقراطية يوم السبت ٨٣/١٠/١ الساعة السادسة مساء.

خطباء الاجتماع :
● النائب توفيق طوبي
● عباس حجازي - رئيس مجلس طمرة المحلي.
● محمد علي طه - مرشح جبهة كابول الدمقراطية للرئاسة.
● رشيد عصفور.
● الشاعر نزيه حسون.
● وممثل عن شباب الجبهة. عريف الاجتماع - محمد هيبي.



## نادي المكفوفين - فرع الناصرة والقضاء

يدعو الجمهور في مدينة الناصرة وقرى منطقتها وكل الراغبين الى مشاركة في الاحتفال بيوم المكفوف العربي في اسرائيل وذلك طول اليوم الخميس (٨٣/٩/٢٩).

ستقام بهذا اليوم الاحتفالات بهذا اليوم تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد.

ويتضمن البرنامج :
● من الساعة ١٠.٠٠ - ٣.٠٠ ب. ظ. - لقاءات تعارف بين اعضاء نادي المكفوفين والجمهور في قاعة النادي في حي الروم في المدينة.
الساعة ٣.٠٠ ب.ظ. - محاضرة حول كيفية معاملة المكفوف في الشارع تقدمها السيدة م.ايلان. وتكون المحاضرة مفتوحة للجمهور الواسع.
● الساعة ٦.٠٠ مساء يقام مهرجان فني في قاعة المركز الارثوذكسي.

## تعازينا

● الى ابناء وبنات المرحوم ووالدتهم والى آل جابر وآل طيباوي واقربائهم وانسبائهم بوفاة الوالد، المربي الاستاذ شحادة اسعد جابر. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى السيد جريس ابراهيم عواد واولاده والى آل عواد وآل سلمان بوفاة المرحومة أنيسة عواد (ام زيدان) لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع عبلين

## ج د ● جبهة الناصرة الدمقراطية ● ج د

نحو انتصار ثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية

● الجمعة - ٩/٣٠ - الساعة السابعة - بير ابو الجمش - بيت عبد الله ارشيد - يتكلم : رزق زعبي وعبدالله ارشيد.
● الجمعة - ٩/٣٠ - الساعة السابعة، اللاتين - بيت جورج نصرالله (ابو رمزي) يتكلم : وليد الحاج وميشيل ديراوي.
● السبت - ١٠/١ - الساعة السابعة - الجنوبية - بيت موسى طبعوني يتكلم : سليم الشيخ سليمان ومروان مشرقي.
● السبت - ١٠/١ - الساعة السابعة - النمساوي - حي الامريكان يتكلم : رامز جرايسي.
● السبت - ١٠/١ - الروم - الساعة السابعة بيت فؤاد بواردي (ابو نادر) يتكلم : غسان حبيب.
● السبت - ١٠/١ - الساعة الثالثة بعد الظهر - حلقة شابات - بيت شوقية عروق - يتكلم : سهيل دياب.
● السبت ١٠/١ - الساعة السابعة بيت سمير غنيم - الحي الشرقي. يتكلم : عادل شهاب.
● السبت ١٠/١ الساعة السابعة حي شيكون العمال العرب - بيت الرفيق ريمون منسي يتكلم : توفيق زياد ووليد الحاج وريمون منسي.

# في ظل الاحتلال

## عيديَّة

● القدس - لمراسلنا - هاجت قوة من «حرس الحدود» مقاهي وشوارع مخيم قلنديا يوم الاثنين، ثالث ايام عيد الاضحى، ودخلت الى المقاهي وانهال افرادها على الموجودين بالضرب والشتم، ثم اقتادوهم الى بناية سميرة ميس على مدخل قرية كفر عقب على طريق رام الله - القدس. وكانوا في اثناء اقتحامهم للمقاهي في المخيم قد اعتدوا بالضرب على إحدى الفتيات التي لم تسكت على اهاناتهم.

وفي بناية سميرة ميس، وهي مركز اعتقال اقيم مؤخرا، عرضوا على المعتقلين صورا طلبوا منهم التعريف على اصحابها وقد ادعوا انها التقطت لمتظاهرين رشقوا السيارات العسكرية بالحجارة في اول ايام عيد الاضحى، وان هؤلاء المتظاهرين هاجموا الحاجز الذي اقامته السلطات على مدخل مخيمهم.

## معتقلو براكسات سجن رام الله يرفعون مطالبهم الى الصليب الاحمر الدولي

### مكان الاعتقال بلا مياه ولا مراحيض والطعام قليل جدا وسيء جدا.

القدس - لمراسلنا - رفع المعتقلون في براكسات سجن رام الله كتابا، يوم الجمعة الماضي، ٩/٢٣، الى مندوب الصليب الاحمر الدولي يشرحون فيه اوضاعهم التي اصبحت في غاية السوء، مما حدا بهم الى الاضراب عن الطعام في ذلك اليوم. وقد تقدم المعتقلون بالمطالب التالية :

١ - عدم دخول الجنود للغرف، خاصة وانهم يستعملون الالفاظ البذيئة ضد السجناء ويقومون بضربهم كل مرة يدخلون فيها.

٢ - التعامل معهم بما يتلاءم وأوضاع السجون المركزية، وخاصة بالنسبة للطعام، حيث ان كميته قليلة جدا ونوعيته سيئة جدا.

٣ - إقامة مراحيض وإيصال المياه للغرف.

٤ - السماح للمعتقلين بالاستحمام يوميا.

٥ - المطالبة بزيادة عدد الفرشات والباطانيات في الغرف بحيث يتناسب عددها وعدد المساجين في كل غرفة.

٦ - زيادة كمية السجائر المقدمة للمعتقلين وإيقاف الحملات التفتيشية لأخذ السجائر منهم.

وتجدر الاشارة الى ان براكسات سجن رام الله هي عبارة عن غرف توقيف، ومعظم المعتقلين فيها لم تقدم لوائح اتهام ضدهم.

## الاحتلال يخاف من الافراح

● القدس - لمراسلنا - قامت قوات عسكرية بمحاصرة افراح احدى العائلات في جباليا، عصر يوم الاربعاء ٩/٢١ وطلبت الى اهالي الفرح تفريق المحتفلين وتخوفا من تحول الفرح الى مظاهرة» كما يعتقد الجنود الاسرائيليون.

## حظر السفر على سكان مخيم جباليا

● القدس - لمراسلنا - لا يزال سكان مخيم جباليا في غزة اللذين هم تحت سن الـ ٦٠ عاما محرومين من السفر عبر الجسور وعبر الحدود المصرية منذ الاحداث التي شهدها المخيم في الذكرى الاولى لمجازر صبرا وشاتيلا.




## المصير المحتوم!

«الجريمة» التي ارتكبها أعضاء منظمة «يوجد حد» (يش غفول) هي انهم اعلنوا: يوجد حد للسير الى المذبح وانت مطأطيء الرأس.

لقد نشأت هذه الحركة في خضم حرب لبنان العدوانية حين بلغت اساليب القتل والأبادة أوج همجيتها وفاشيتها. فقام مجموعة من الجنود اصحاب الضمائر، وبعضهم رأى بعينه كيف استخدمت هذه الاساليب فلم يحتمل السكوت ولم يقبل على نفسه ان يكون شريكاً في الجريمة.

وفي ظروف اسرائيل «الدمقراطية» جدا جدا.. اكثر مما يتصور العقل.. لم تكن خطوة أعضاء حركة «يوجد حد» بالامر البسيط العادي. فقد كانت هذه شجاعة خارقة لم يقدر عليها في الماضي سوى الشيوعيين (ونقول بكل تواضع واعتزاز). وفي الحاضر زاد عدد اولئك الشجعان بحيث تجاوز الالفين وثلاثمائة جندي وضابط في الاحتياط اعلنوا انهم لن يخدموا في الجيش في لبنان مهما كلفهم الامر.

وقد كلفهم الامر كثيرا.. فاسرائيل دمقراطية. ودمقراطيتها لا تسمح بأن يتصرف المرء حسب ما يمليه عليه ضميره. لذلك أدخلت كل واحد من أعضاء منظمه «يوجد حد» الى السجن حال قيامه بابلاغ قادته العسكريين بانه لن يخدم في لبنان. وقد حكم على بعضهم بالسجن عدة مرات. وهذه الاحكام لا تصدر بحقهم في محكمة. فان قائد الوحدة مخول باصدار امر السجن..

ولكن هذه ليست المضايقة الوحيدة. فالمضايقات تأتي من كل جانب. لكن اعضاء هذه المنظمة صامدون وبشكل مشرف. ويواصلون كفاحهم. ومظاهراتهم ونشاطاتهم.

وبالامس، أقاموا مهرجانا شعبيا فنيا ضخما في الزيب.. كان تصعيدا هاما لهذا الكفاح. وكان حشد المواطنين والفنانين الذين شاركوا فيه دلالة على التأييد غير القليل الذي تحظى به هذه الحركة واهدافها.

ولكن دمقراطية اسرائيل لا تحتمل حتى هذا المهرجان. فصدرت دعوة «شبيبة الليكود» الى الاذاعات والتلفزيون بمقاطعة كل الفنانين الذين يشاركون في مهرجان الزيب ومنعهم من الظهور على الشاشة او بث اغانيهم في الاذاعة.

لقد صدرت الدعوة من شبيبة الليكود. ولكن هذا ليس المصدر الوحيد. وربما يكون هذا الاسم ستارا لجهاز اكبر قليلا يقف وراء الدعوة. ولا ندري اذا كانت قيادة سلطة الاذاعة ستستجيب لهذه الدعوة. فلم يعد هناك شيء مستبعد عليهم.

غير ان ما ندريه ولا شك فيه هو ان زيادة النضال من أجل الاهداف التي وضعتها «يوجد حد» وغيرها من المنظمات الكفاحية المعادية للحرب والعدوان هي الكفيل باسكات تلك الاصوات الفاشية.

وامر آخر لا شك فيه هو ان شبيبة «يوجد حد»، هي صاحبة المستقبل وليس شبيبة الليكود العدائية. ومهما تفعل هذه الشبيبة وقادتها في الليكود وغيره من الاحزاب، التي تنظر اليه وهو يبطش بحرية الرأي والدمقراطية دون اي حراك، مهما تقمع وتعادي ومهما تشن من حروب واعتداءات فان مصيرها لن يكون بأحسن من مصير امثالها في اوروبا والفيتنام وافريقيا وغيرها. انه مصير محتوم والنضال هو.. على تقصير الوقت وعلى توفير الضحايا.

● شؤون محلية ●

## جبهة يافا الدمقراطية تخوض الانتخابات للمرة الاولى

### ● كل الامكانيات موجودة فهاتوا أيديكم لانجاح مندوبيها ●

● يافا - من رياض رزق - في جو رائع من الوحدة والحماسة انطلق العديد من اعضاء الحزب وأعضاء الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في يافا، يوم السبت الماضي، الى شوارع المدينة يوزعون بيان قائمة الجبهة الدمقراطية في تل ابيب - يافا الداعي الى انجاح الجبهة في انتخابات مجلس البلدية.

ويشير الجبهويون في بيانهم، وبتفاؤل كبير، الى وجود امكانية حقيقية، أكثر من أي وقت مضى، لانجاح المرشح الاول في قائمة الجبهة في هذه الانتخابات. وتجدر الاشارة، هنا، الى ان هذه هي الانتخابات الاولى التي تخوضها قائمة الجبهة في الانتخابات لمجلس بلدية تل ابيب - يافا. أما مرشحها فهي الرفيقة شولاميت حينين مواطنة تل ابيب، التي ترعرعت وعملت وناضلت على مدى ثلاثين عاما في أحياء الفقر زمن بلديات المعراخ والليكود. ثم يليها الرفيق مصطفى سيف (أبو الوليد) ابن يافا الذي عمل على مدار اكثر من ثلاثين عاماً من أجل يافا وأهلها ولا يزال يعمل حتى اليوم بتفان كبير. فجميع أهالي يافا يعرفونه بعمله المثابر كعضو في الحزب الشيوعي وكعضو فعال في هيئات شعبية عديدة في البلدة تعمل للصالح العام، كان آخر هذه اللجان اللجنة المشتركة لعرب يافا التي تضع نصب أعينها العمل لحل قضية السكن الموجعة والمزمنة. وقد عملت الكثير في هذا المجال منذ اقامتها.

وقد جاء بيان الجبهة على «انجازات» بلدية شلومو لاهط الليكودية تجاه عرب يافا، فكانت سجلاً حافلاً بهدم البيوت المتواصل وتفاقم أزمة السكن والتعليم وتدهور وضع النظافة والخدمات الاجتماعية والصحية، استمرار انعدام رياض الاطفال والملاعب الرياضية. وكان أخطر هذه «الانجازات» المخطط المشؤوم المسمى «مدرون يافو» الهادف الى تفريغ حي العجمي العربي في يافا من سكانه الاصليين لغرض هدمه كلياً وتحويله الى حي تجاري - سكني لغير العرب.

هذا.. ودعا البيان سكان يافا العرب الى نبذ جميع الاحزاب الصهيونية مهما كانت الفوارق بينها. والى تأييد البديل الوحيد والامثل الا وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي يقف الحزب الشيوعي في مركزها، والتي رفعت وترفع مطالبنا العادلة وعملت وتعمل على تنفيذها، طول السنين، من على كل المنابر.

### ايها الناخب ، ايتها الناخبة !

لقد بدأ العد التنازلي لانتخابات السلطات المحلية (٢٥/١٠/١٩٨٣).

● هل فحصت وضع بطاقة الهوية ؟

● أهي ممزقة، تالفة، ناقصة، ضائعة ؟!

سارع في الحصول على بطاقة هوية جديدة

لا تؤجل هذه العملية للغد. فقد تخسر حقك في الانتخابات فتخسر فرصة تأدية واجب.

أيها الناخب ، أيتها الناخبة !

إضمنوا حقكم في الاقتراع وتأدية الواجب الوطني لمصلحة قرانا ومدننا ولكل شعبنا - بالتصويت لقوائم الجبهة في انتخابات السلطات المحلية القادمة في ٢٥/١٠/٨٣

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### ليالي كفرياسيف الكفاحية

شباب جبهة كفرياسيف يدعونكم لحضور الامسية الاخيرة من ليالي كفرياسيف وذلك يوم الخميس ٢٩/٩/٨٣ : من اجل سلطات محلية جبهوية مكافحة باشتراك :

● نمر مرقس - رئيس المجلس المحلي.
● محمد بقيم - عضو مجلس ابو سنان المحلي.
● نقولا باور - عضو سكرتارية جبهة ابو سنان.

تعقد الامسية في نادي «السلام» في كفرياسيف في الساعة ٦،٠٠ مساء وتختتم ببرنامج فني حافل بالدبكات الشعبية والاناشيد الوطنية والعروض المسرحية بمشاركة مطربين محليين ومن قرى جليلنا. وتستضاف في هذه الامسية فرقة احياء الفلكلور الفلسطيني.



برنامج كتلة الجبهة في بلدية حيفا:

# سنعمل من أجل حيفا - كمدينة للسلام والمساواة

تلوُّث البيئة !



الضرائب !





ترميم أحياء الفقر

### ● سنصعد الكفاح من اجل القضاء على احياء الفقر وحل الضائقة السكنية للمواطنين العرب ● ضد تلوث البيئة ونظام فرض الضرائب الرجعي والقسر الديني ● من اجل الدفاع عن النساء المضروبات..● نعارض في تحويل حيفا الى قاعدة للاسطول السادس الامريكي ●

حيفا - لمراسلنا - اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا كراسة جميلة تتضمن برنامج الكتلة لانتخابات البلدية القادمة، وهو برنامج جدي شامل وضع نصب عينيه مصلحة المدينة بكل سكانها، كذلك تتضمن تلخيصا مقتضبا لنشاط الكتلة خلال السنوات الخمس الماضية. وقد ارفقت فقرات البرنامج برسومات معبرة وحيوية بريشة الرسامتين تريز عزام وسعاد نصر.

ويتميز برنامج الجبهة بتركيزه على اهمية التعايش بين اهل المدينة اليهود والعرب بسلام ومساواة فيضع فقرة كاملة تحت عنوان «حيفا - كمدينة للسلام والمساواة» جاء فيها:

حيفا هي المدينة الكبرى التي يعيش فيها سوية اليهود والعرب بسلام. يجب رعاية وتطوير علاقات الاحترام المتبادل والجيرة الحسنة. ان الجبهة تكافح ضد سياسة الحرب والاستيطان، وتعمل من اجل تخصيص الموارد والميزانيات للتطوير والخدمات وفي صالح سكان المدينة.

- اننا نعارض تحويل حيفا الى قاعدة للاسطول السادس الامريكي، الذي يجلب الاخطار الجسيمة على حيفا وسكانها.

سنواصل العمل من اجل علاقات الاخوة والصداقة والاحترام المتبادل بين كل سكان المدينة، ومن اجل تأمين المساواة التامة للجماهير العربية.

- وتعمل من اجل مساواة شروط السكن والخدمات بين جميع اقسام المواطنين في المدينة ونهتم بأن يتم تقسيم عبء الضرائب بشكل عادل.

### ● ليعاد وضع المدينة على الخريطة ●

ويبدأ البرنامج بالتأكيد على التراجع الذي حصل في مكانة مدينة حيفا فيقول انها تفقد هذه المكانة على المستوى القطري ولم تعد الحكومة تخصص لها الموارد اللازمة فباتت العديد من المصانع تقفل.

وتعلن كتلة الجبهة: سنعمل من اجل ان تحصل حيفا على ما تستحقه كمدينة للعمال وكمدينة يهودية عربية ذات مستوى معيشي مرتفع. سنعمل على اعادة وضع حيفا على الخريطة.

### ● مدينة مخططة ●

ويكشف البرنامج ان الخريطة الهيكلية لحيفا قائمة منذ العام ١٩٣٤ وأحياء كثيرة فيها تتطور على اساس خطط قديمة او انها غير مخططة البتة. ويؤكد: سنعمل على تحسين مستوى التخطيط في المدينة وعلى اتخاذ خطوات دمقراطية وسليمة في كل ما يتعلق بالتخطيط. وسنعالج المشاكل الملتهبة مثل: تلوث البيئة والمواصلات وترميم أحياء الفقر وقضايا السكن والضرائب والتعليم والنظافة والصحة وضد القسر الديني ومن اجل الدفاع عن النساء المتعرضات للضرب وحفظ المنظر والاماكن الاثرية.

ومما جاء في هذه البنود:

تلوث البيئة:

يصل تلوث الهواء في مدينتنا حيفا الى مستويات خطيرة. فنسبة التلوث في حيفا هي الاعلى في البلاد. وقد عملت الجبهة وستواصل العمل المثابر في المعركة من اجل تخفيف تلوث الهواء في مدينتنا والقضاء عليه، ومن اجل القضاء على التلوث في نهر المقطع، وفي سبيل زرع الاشجار في البلدة التحتا وفي منطقة الهدار، مما يساعد على تحسين نقاوة الهواء. اننا نعمل من اجل منع تلوث البحر وازالة مسببات الضجة في المدينة.

● المواصلات

ان زيادة عدد السيارات في المدينة اسرع بكثير من تطور شبكة الشوارع والطرق فيها. مما يؤدي الى زيادة ازدحام السير وادوار السيارات، ولا سيما في المدخل الشرقي للمدينة.

اننا نطالب بشق شارع متاخم للمدينة تستعمله وسائل النقل التي تخترق المدينة من الشمال الى الجنوب وبالاتجاه المعاكس. كما نطالب ببناء مواقف تحت الارض في مختلف انحاء المدينة وخصوصا في مراكز المدينة لحل مشكلة الوقوف. وسنعمل على تحسين المواصلات الى مختلف أحياء المدينة مع تفضيل المواصلات العامة على السيارات الخاصة.

● ترميم احياء الفقر

ستواصل كتلتنا في البلدية نشاطها من اجل القضاء على احياء الفقر مثل محطة الكرمل بالتعاون والاشتراك بين وزارة الاسكان والبلدية ومن اجل ترميم احياء وادي النسناس والحليصة ووادي روشميا ومن خلال تقديم المنح والقروض بشروط مريحة واقامة لجان منتخبة في هذه الاحياء تعمل بدورها على ترميم الاحياء وتطويرها. كما اننا سنطرح للمعالجة المستعجلة مشاكل احياء مختلفة من المدينة والتي تتحول بسرعة الى احياء فقر.

● قضايا السكن

تأمين دور للازواج الشابة واصحاب حق السكن بواسطة القروض والمنح بشروط مريحة.

ان ضائقة السكن في المدينة تشتد حدة من سنة الى اخرى ولا سيما في الوسط العربي بسبب عدم بناء دور للمستحقين. (منذ اقامة الدولة تم بناء ٤٨ وحدة سكنية للمواطنين العرب في المدينة). نحن نطالب ببناء ١٥٠ وحدة سكنية للمواطنين العرب في المدينة فوراً، واعطاء القروض والمنح للعائلات كثيرة الاولاد لتخفيف حدة ازدحام السكن.

اننا نرفض ان تحل قضية السكن للمواطنين العرب على حساب المقابر والمباني التاريخية الدينية لدى المواطنين العرب كما حدث في هدم مقبرة الاستقلال بحجة البناء لابناء الطائفة الاسلامية.

ان حل ضائقة السكن للمواطنين العرب في المدينة يجب أن يتم في اطار البرامج العامة لحل أزمة السكن في المدينة للعرب واليهود على السواء.

● الضرائب:

نعمل من اجل تغيير نظام الضرائب البلدية الرجعي المعمول به منذ الانتداب البريطاني والقائم على فرض الضريبة على اساس «الغرفة» واستبدال هذا النظام بنظام تقدمي يحدد على اساس الدخل والربح واعفاء العائلات ذات الخمسة اولاد فما فوق من هذه الضرائب تماما.

● التعليم

من اجل تحسين مباني المدارس ورفع مستواها في احياء العاملين. من اجل اقرار يوم تعليم طويل للطلاب. واقامة دور حضانة نهارية مما يمكن الامهات من الخروج للعمل. وكذلك اعفاء الاهالي محدودي الدخل من دفع رسوم الصيانة في المدرسة واقامة نواد ومراكز ثقافية ورياضية للشباب.

تحسين مدارس الجماهير العربية في المدينة وتزويدها بالمكتبات والمختبرات وقاعات الرياضة ولوازم التعليم.

اعادة تقديم الوجبات الحارة في المدارس في احياء العاملين. وتشجيع وضع برامج تعليم بروح الاخوة والدمقراطية والسلام بين الشعوب وللنشاطات الثقافية والتفاعل الاجتماعي بين سكان المدينة.

● النظافة والصحة:

سنعمل من اجل تحسين وضع النظافة في المدينة، ولا سيما في الاسواق والاماكن التي تزدحم بحركة المارة. وغسل صناديق جمع النفايات التابعة للبلدية، وعربات الزبالة بين الحين والآخر، تجنبا للروائح النتنة التي تبثها. وغسل الشوارع بجانب الاسواق وبسطات الفواكة والاغذية.

سنواصل العمل من اجل توسيع شواطيء السباحة البلدية وتحسين اوضاعها باستمرار، ومن اجل منع تلوث الشواطيء والبحر.

● ضد القسر الديني

نواصل معارضتنا لكل مظاهر القسر الديني بما يخص المواصلات والنشاطات الثقافية والترفيهية في ليالي وايام السبت.

● حفظ الاماكن الاثرية

سنواصل العمل للحفاظ على جمال المدينة، ونعارض البناء الذي يتجاهل هذه القضية ويسيء الى المنظر الجميل ويسيء الى الطابع الخاص للمدينة، وسنعمل من اجل المحافظة على البنايات القديمة والاثرية ذات الطابع الهندسي والتاريخي الخاص.

### ● التعبير بأمانة عن المستقبل المشترك ●

وتعدد الكتلة نشاطاتها الواسعة في اطار المجلس البلدي وخارجه وخصوصا في مجال الكفاح لتحسين الخدمات البلدية للاحياء والمواطنين العرب في حيفا وتغييرها بشكل جذري بحيث يتم القضاء على التمييز العنصري. وفي هذا كانت كتلة الجبهة الوحيدة بين كتل المجلس البلدي.

وتشير الكتلة الى انه بمبادرة الجبهة تجند المجلس البلدي للنضال ضد اغلاق مصنع «متمار» ومن اجل تخليد ذكرى شهيد الهجوم الفاشي اميل غرنتسفايغ.

وتؤكد الكتلة: وان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بكونها قائمة يهودية - عربية، فانها الكتلة الوحيدة المعبرة بامانة عن المستقبل المشترك للشعبين في حيفا وفي اسرائيل كلها والمكافحة من اجل المساواة الكاملة والمستقبل النير للشعبين.

وتختتم الكتلة صفحات برنامجها بقائمة مرشحيها لعضوية المجلس البلدي وهي على النحو التالي:

١ - زاهي كركبي، عضو البلدية ٢ - البروفيسور كالمان التمان، محاضر ٣ - فتحي فوراني، معلم ٤ - اليسيا ترغو، مهندسة ٥ - شفيق طوبي، صاحب كراج ٦ - عباس زين الدين، موظف ٧ - كوهن سلفادور، عضو مجلس عمال حيفا ٨ - سعاد نصر، رسامة ومخططة مدن ٩ - ادوار جريس، عامل ١٠ - ابراهام رورليخ، معلم ١١ ماري سمعان، معلمة ١٢ - يعقوب غانس، متقاعد ١٣ عبد عابدي، رسام ١٤ عبد الغني قادري، صاحب دكان ١٥ - د. ايتل كلينفر، طبيبة مختبر ١٦ - د. عيسى نقولا، طبيب ١٧ دافيد بن عامي، خبير نفساني ١٨ - عرسان عبيد، عامل بناء ١٩ - مالكا ليرخ، موظفة ٢٠ غازي دلال، مدير مدرسة متقاعد ٢١ - تسيبورا شاروني طوبي، عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة التقدم ٢٢ - علي عاشور، نائب رئيس تحرير صحيفة الاتحاد ٢٣ - تسيلا عيرام، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في حيفا ٢٤ - حنا نقارة، محامي ٢٥ بنيا فاينهاوز، عاملة ٢٦ - بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ٢٧ - د. اميل توما، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - باقة الغربية

تدعو جماهير باقة الغربية لحضور وسماع المحاضرة السياسية الهامة التي يلقيها عضو الكنيست النائب

توفيق طوبي

العائد من مؤتمر جنيف لنصرة الشعب الفلسطيني. وذلك اليوم الخميس ٢٩/٩/٨٣ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة نادي الجبهة.

● الدعوة عامة ●

### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

تدعو جماهير الطيرة لحضور المهرجان الشعبي الذي تفتتح به معركة الانتخابات للسلطات المحلية. وذلك يوم الجمعة ٣٠/٩/٨٣ الساعة الرابعة والنصف في ملعب مرزوق.

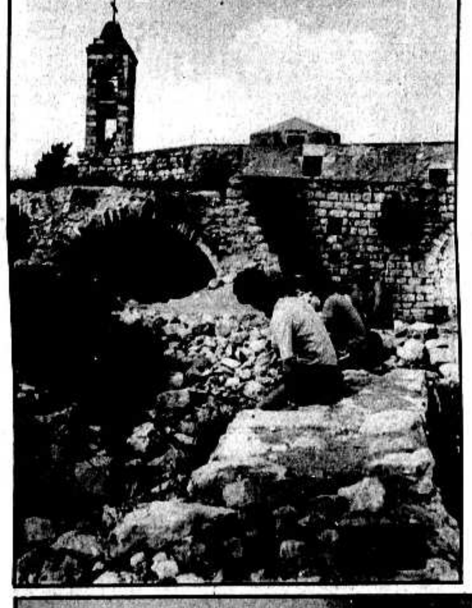
يتحدث في الاجتماع كل من :
طارق عبد الحي - غازي شبيطة - حسن بشارة - محمد عبد الكريم منصور.

● الدعوة عامة ●

كفر برعم

## بعد ثلاثين عاما من الهدم.. الاجداد والاحفاد يجددون العهد ويقسمون:

# عائدون



ثلاثون عاماً منذ ان شرد أهالي كفر برعم عن قريتهم الحبيبة. ثلاثون عاماً وذكرى هدم القرية تزداد رسوخاً في عقول وقلوب اهالي القرية. وعزيمة العودة تكبر وتتضخم في عقولهم وقلوبهم.

أبناؤها الاوفياء اجدادا واحفادا، وابناء شعبنا الوفي جميعاً، وممثلو القوى الدمقراطية اليهودية، يحيون الذكرى الثلاثين لهدم كفر برعم على اطلال القرية بحضور حشد كبير من الجماهير العربية التي جاءت تعبر عن تضامنها وتأييدها لطلب اهالي كفر برعم العادل بالعودة الى القرية.

● في الصورة اليسرى - كنيسة كفر برعم واثار الهدم الهمجي. في الصورتين (تحت هذا الكلام) جانب من الجمهور المحتشد على اطلال القرية والذي لبى دعوة «ابناء العودة» يوم ٢٤/٩/٨٣ لاحياء الذكرى الثلاثين لهدم القرية بأيدي سلطات الجيش الاسرائيلي (في ١٦/٩/١٩٥٣).

● محمود ابو شنب ●





□□ قضايا « العالم الثالث »

# المعركة على المستقبل في أفريقيا

**الاستعمار يقوم بجهود محمومة لفرض طريق التطور الراسمالي والتبعية للغرب على أفريقيا.. ولكن دول القارة تدمج، بحق، بين التنمية السريعة والاستقلال الحقيقي فيتعمق ميلها الى طريق التطور الاشتراكي**

## بقلم البروفسور نيقولاي غافيلوف

■ في كلمة له بجامعة ايفي في العام الماضي رأى شيخو شاغاري رئيس نيجيريا انه من الضروري التعليق على اقوال بعض النيجيريين بانه «ينبغي ان يعتنق البلد ايديولوجية الاشتراكية العلمية من اجل التغلب على الأزمة الاقتصادية التي يعيشها». وأشار الرئيس الى ان «للاشتراكية العلمية ايجابياتها ومثلها» غير انه لا يمكن تطبيقها في نيجيريا نظرا لاعتبارات عدة، منها في نيجيريا، على حد قوله بلد «يسير في الطريق الرأسمالي ولا يمكن ان يتم تبديل النظام فيه حتى تدخل تعديلات الى ابواب الدستور المعنية».

وليس بودنا التطرق هنا الى جواب الرئيس من حيث جوهره، بل نقول ان طرح هذه المسألة على مثل هذا المستوى العالي انما هو دليل، بحد ذاته، على ازدياد اهتمام افريقيا بنظرية الاشتراكية العلمية وممارساتها.

○ عن المستعمرات الجديدة والاعمال التخريبية

يجري الان تغيير جذري في وعي كثير من الافارقة فيما يخص تطبيق الماركسية اللينينية في ظروف خاصة بالبلدان المتحررة. اذ تقنعهم تجربتهم الذاتية بان الرأسمالية عاجزة عن حل القضايا الاجتماعية الاقتصادية المعقدة التي تواجهها وضمان التطور لمصلحتها الوطنية. وقد انعكست تلك الافكار على صفحات كتاب «الاشتراكية الافريقية او افريقيا الاشتراكية؟» الذي اصدره مؤخرا الصحفي التنزاني عبد الرحمن محمد بابو، ويخلص المؤلف الى القول ان الدول الافريقية، يمكن ان تتطور في الطريق الرأسمالي ولكنها ستطور في هذه الحال «كمستعمرات جديدة للغرب». وستنمو «تبعيتها، هي تبعية الرق، للرأسمال المالي الدولي» وستزداد الجماهير فقراً.

ان الوصول الى هذا الوضع والمعاناة من الاستغلال الدائم المتزايد شدة من قبل الاحتكارات الاجنبية انما هو مستقبل لا يروق لاحد من الافارقة. فان البحث عن طرق تكفل امكانيات التطور المستقل والنهوض بالقطاع الوطني من الاقتصاد يقرب كثير من قادة البلدان الافريقية وساساتها من افكار الاشتراكية العلمية.

وهذا هو سبب تعزز الميول اليسارية في البلدان الافريقية الامر الذي تكثر الصحف الغربية في الاشارة اليه، والذي يقلق الدوائر الامبريالية.

ولعرقلة هذا الميل اليساري في البلدان الافريقية يواصل الغرب اللجوء الى «سبله القديمة المجربة» كالعدوان السافر والارهاب والتخريب. كما يشن حملات، قاسية بوجه خاص، على البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي التي تشكل طليعة الحركة التحررية في القارة، فثمة معلومات كثيرة عن النشاط العدائي الذي تقوم به الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد انغولا وموزمبيق واثيوبيا ومدغشقر.

والى جانب استخدام القوة الفظة يظهر السعي الى مقاومة البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي بسبل فكرية، كفرض معتقدات الاشتراكية «اصلاحية» على العناصر الدمقراطية - الثورية تتمشى مع الظروف المحلية وتلعب دور ستار للتطور الرأسمالي الذي تعود به البلدان الى حالة التبعية. (مثل الاشتراكية الدمقراطية وغيرها).

والى تحقيق هذا الهدف تسعى، في رأيي، «الاممية الاشتراكية الافريقية» التي تشكلت في شباط عام ١٩٨١. وعلاوة على ذلك تجري الآن محاولات اعادة الاعتبار لطريقة الانتاج الرأسمالي في أعين الافارقة. وثمة مؤلفون برجوازيون يتاجرون بمصاعب البلدان الافريقية الاقتصادية المتزايدة للبرهنة على انها لن تستطيع التخلص من البؤس الا اذا عاشت تلك المراحل التي كانت قد عاشتها اوروبا والولايات المتحدة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. بذلك توحي الفكرة القائلة بأن الافارقة سوف يضطرون كما قال ماركس الى المعاناة من «جميع المصائب المأساوية للنظام الرأسمالي».

فماذا يمكن القول في هذا الصدد؟ ان مثل هذه المزاعم لا يمكن ان يصدقها الا اولئك الذين يريدون ان يكونوا مخدوعين. فقد برهن كلاسيكيو الماركسية قبل عقود على امكانية انتقال البلدان، المتخلفة في تطورها، الى الاشتراكية، متخطية المرحلة الرأسمالية. اما جمهوريات الشرق السوفييتي التي كانت متخلفة سابقا فبرهنت، شأن منغوليا، على صحة تلك الموضوعة النظرية. ففي فترة قصيرة جدا من حيث التاريخ، بنت المجتمع الاشتراكي متخطية الرأسمالية وقضت على الاستغلال والتخلف والفقر.

ان هذا الهدف تضعه الان كثير من البلدان الافريقية، نصب اعينها ولكنها لا يمكن ان تكرر تجربة الجمهوريات السوفييتية الشرقية ومنغوليا اذ تسير نحو هدفها في ظروف تاريخية جديدة، بل وتضطر الى حل كثير من القضايا التي لم تكن موجودة سابقا وذلك في ظروفها الوطنية الخاصة.

○ الشيء الرئيسي في الاختيار

لقد ظهرت اول بلدان الاتجاه الاشتراكي في افريقيا في أوائل الستينات. وبمرور الزمن تغير عدد دول هذه المجموعة، وتبدل تركيبها وتطور مضمون فكرة الاتجاه الاشتراكي نفسه.

فما هي مميزات تلك البلدان في عصرنا؟

من صفاتها بالدرجة الأولى النضال في سبيل التصفية التدريجية لمواقع الاحتكارات الاجنبية والبرجوازية الكبيرة المحلية والاقطاعيين، والحد من نشاطات الرأسمال الاجنبي. وثانيا - ضمان شغل الدولة للمواقع القيادية في الاقتصاد، والانتقال الى تنمية القوى المنتجة على اساس التخطيط، وتشجيع الحركة التعاونية في الريف، وزيادة دور الجماهير الكادحة في الحياة الاجتماعية، ودعم الجهاز الحكومي باستخدام الكوادر القومية.

ومن المقصود هنا، في جوهر الامر قوانين او معايير الاتجاه الاشتراكي وان العامل الأول من حيث الأهمية الذي يؤثر في التطور التقدمي كله انما هو الطابع الطبقي السياسي للقوى التي تقود التطور التقدمي، فيتميز هذا التطور بمزيد من العمق في البلدان التي تحكمها احزاب الكادحين الطليعية المتمسكة بالمبادىء الماركسية اللينينية وقد تكونت مثل هذه الاحزاب في انغولا وبنين والكونغو وموزمبيق ويشارف على الانتهاء من العمل لتكوين مثل هذا الحزب في اثيوبيا.

● سيخو شاغاري - رئيس نيجيريا ●

○ قضايا يجب حلها

تبذل البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي الجهود لضمان تنمية الصناعة والزراعة اعتمادا على سبل التخطيط، لمصلحة واسع الجماهير الشعبية. وتعمل لكي لا يتذوق الكادحون طعم ثمار الثورة سياسيا ومعنويا فحسب بل وليتذوقوا طعمها من خلال تحسين ظروف معيشتهم ايضا.

ان الاعوام الاخيرة من حياة هذه البلدان كانت قاسية، ويعود سبب ذلك الى ان الدول الغربية عملت كل ما في وسعها لالقاء عبء الأزمة الاقتصادية والمالية، التي هزت العالم على كاهل الفقراء.

وبالرغم من كل ذلك حقق بعض البلدان نجاحا اقتصاديا ملحوظا. فقد ازداد الانتاج الاجمالي الداخلي في الجزائر عام ١٩٨٢ مثلا بنسبة (٧،٢٪) بالمقارنة مع ما كان عليه عام ١٩٨١ (عدا انتاج البترول ومشتقاته) فقررت الحكومة زيادة الاجور بنسبة (١٠٪) لعدد من فئات العمال والموظفين يبلغ عددهم (٢،٤) مليون شخص، اي (٨٠٪) من عمال الاجر.

وتظهر ممارسات جمهورية جزر سيشيل الفضلية الاتجاه الاشتراكي ففي الاعوام التي اعقبت ثورة ١٩٧٧ تسنت لحكومة رينيه تعبئة موارد البلاد الى حد ملحوظ ووضعها في خدمة البلاد ونتيجة ذلك ازدادت الاجور خلال فترة تقل عن خمسة اعوام، اكثر من مرتين وانخفضت الفوارق بين اجور الحد الادنى والحد الاقصى انخفاضا كبيرا فصارت نسبتها عام ١٩٨٢ ١:٩ مقابل ١:٢١ عام ١٩٧٦.

ان الكثيرين في البلدان الافريقية التقدمية يرون، بحق، انه يمكن الاسراع في التقدم الاقتصادي باشراك الجماهير العاملة في ادارة الانتاج على نطاق واسع. فتعمل في كثير من المؤسسات الحكومية في الجزائر، حيث ينتج القطاع الحكومي (٩٠٪) من الانتاج الصناعي كله، «مجالس العاملين» المنتجة التي تشارك في حل عدد من مسائل الانتاج على قدم المساواة مع الادارة. وتنشط المجالس الخاصة بالانتاج (التي ستتحول الى منظمات نقابية في المستقبل) في موزمبيق. فتشارك هذه المجالس مثلا في تنظيم المباراة الاشتراكية في مجال العمل التي سماها سامورا ماشيل رئيس جمهورية موزمبيق واحدة «من وسائل الكادحين الفعالة في النضال من اجل بناء مجتمع جديد».

ويستمر في العديد من البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي تنفيذ الخطوات الرامية الى النهوض بالزراعة وجعلها عصرية. وتحتل التعاونيات الفلاحية مكانا بارزا بينها. مما لا شك فيه ان الجزائر قد حققت اكبر الانجازات في هذا المجال. اذ يوجد في البلاد ستة آلاف تعاونية منها (٤٩٠٠) وحدة انتاجية وهنالك (١،٥) مليون هكتار من الأرض تحت تصرف التعاونيات. كما بلغ عدد القرى النموذجية (٢٠٠) قرية. وتوجد في موزمبيق (٥٤) مزرعة حكومية و(١٩٥) مزرعة تعاونية. والى جانب ذلك شيدت حوالي الف «قرية تعاونية». اما في اثيوبيا فما يزال انتاج المزارع الحكومية والتعاونية يشكل لحد الان نسبة ٤٪ من انتاج المحاصيل الزراعية في البلاد. اذ تسير فيها الحركة التعاونية بالتدريج وفقا لتوفر الظروف الضرورية.

ان تطور العمل التعاوني لا يضع اساسا وطيدا للزراعة فحسب بل يقيم كذلك في القرية دعامة اجتماعية للاتجاه نحو الاشتراكية: من الفلاحين التعاونيين وعمال المزارع الحكومية.

واخيرا لا يمكن الا ان اشير الى النجاحات الكبيرة للبلدان ذات الاتجاه الاشتراكي في مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية. فهي عادة تتفوق على الدول الافريقية السائرة في الطريق الرأسمالي: اذ تخصص موارد كبيرة لتطوير التعليم في المدارس والمعاهد العالية. وقد فسر رئيس الكونغو ساسو نغيسو هذه الظاهرة حين تحدث عن ضرورة «القيام بثورة ايديولوجية وثقافية تمس جميع فئات المجتمع مع الثورة الاقتصادية في آن واحد». ففي هذه الكلمات يتجلى بوضوح تأثير الافكار اللينينية حول العلاقة الوثيقة بين البناء الاقتصادي والثورة الثقافية في البلدان التي تسير في طريق التقدم الاجتماعي.

○ احد عوامل النجاح

تتحقق انجازات البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي بالدرجة الأولى بفضل الجهود الحازمة لجماهير الشغيلة في تلك البلدان بالذات، بالاضافة الى ذلك يعتقد وزير خارجية الكونغو بييرا نزيه ان بامكان الدول التقدمية الفتية في افريقيا تحقيق انتصاراتها «فقط بالاستناد الى المعونة الشاملة والدعم من جانب البلدان التي تبني مجتمعاتها على اساس تلك المثل نفسها» ان وجود الاشتراكية الواقعية يفسح المجال امام البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي بمجابهة سياسة التدخل والعدوان الامبريالي بفعالية اكبر، والحصول على منفذ اوسع نحو المعارف العلمية المعاصرة واحدث انواع التكنيك والتكنولوجيا.

ولقد اشار السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يوري اندروبوف اثناء الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب في حزيران من العام الحالي الى «ان البلدان الاشتراكية تتضامن مع هذه الدول التقدمية وتقدم لها المعونة في مجال السياسة والثقافة وتساعدها على تعزيز دفاعها. اننا نساعدها على تطورها الاقتصادي وفقا لامكانياتنا».

هنالك في القارة ما يزيد عن (٥٠٠) من المشاريع الصناعية والزراعية وغيرها دخلت حيز العمل او ما تزال قيد الانشاء بمساعدة المؤسسات والخبراء السوفييت، منها (١٠٧) في الجزائر و(٤٠) في اثيوبيا و(٣١) في غينيا كما تبنى مصانع ضخمة هناك مثل مصنع التعدين في الجزائر ومحطة «ميلكو - فاكاتا» الكهربائية ومصنع الاسمنت واخر للجرارات في اثيوبيا ومحطة «كاباندا» الكهربائية بطاقة (١٥٠) الف كيلوواط في انغولا. ان هذه المؤسسات هي ملك للبلدان الافريقية وان انتاجها مخصص بالدرجة الاساسية لتلبية احتياجات السوق الداخلية. ولقد اعطت مؤسسات القطاع الحكومي التي بنيت بمعونة الاتحاد السوفييتي ما يزيد على (٩٠٪) من تكرير النفط في اثيوبيا وحوالي (٩٠٪) من انتاج الفولاذ في الجزائر واثيوبيا وتنزانيا وغينيا، كما جرت اعمال المسح الجغرافي في عدد من البلدان.

ان هذا التعاون، الى جانب المردود الاقتصادي المباشر، يساعد على الوقوف في وجه تغلغل الرأسمال الاجنبي وحصول تلك البلدان على تنازلات ملموسة من الاحتكارات عند تنفيذ هذا المشروع او ذاك ■.

*(كاتب المقال البروفسور غافيلوف رئيس قسم الدراسات الافريقية في اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي.)*



# لماذا صار النميري «شيخ إسلام» ؟!

○ أذاعت وكالات الانباء أن الجنرال جعفر النميري دكتاتور السودان قرر المتاجرة بالدين وأعلن عن حملة عامة للعودة الى القيم الدينية فقط فيما يتعلق بتحريم الخمور، افتتحها بإفراغ زجاجة بيرة في النيل. وقد كسرت في الساحات العامة كميات ضخمة من زجاجات المشروبات الروحية ابتداء من البيرة حتى أفضل أنواع الويسكي الاسكتلندية.

لن نشير هنا الى أن الطغمة الحاكمة في السعودية تحرّم المشروبات الروحية تحريما مطلقا، ومع هذا فأن طائرات خاصة تحضر المشروبات، سراً، لبعض أفراد العائلة الحاكمة والطبقة الحاكمة من اوزوبا، وان الطبقة الحاكمة في السودان ستفعل ما تفعله الطبقة الحاكمة في السعودية .

ولكننا نسأل: ما هذه الرجعة الدينية لجعفر النميري؟ هل هي نتيجة وَرَع مفاجيء؟! أن وكالات الانباء تقول أن النميري فعل هذا لأنه لم يعد عنده أي حزب أو تجمع سياسي يعتمد عليه الا المجموعات الدينية المتطرفة («الاخوان المسلمين» وغيرهم) بعد أن انفضت من حول نظام النميري كل القوى التي تعاونت معه منذ ثورة أيار (مايو) ١٩٦٩.

فالنميري في صدام سياسي مع الحزب الشيوعي السوداني ومع المجموعات الوطنية الناصرية وهي قوية أيضاً. كما انفض من حوله الكثيرون من العسكريين. والنميري يعلن عن «اكتشاف محاولات انقلابات» كل شهر تقريبا لتبرير البطش السلطوي ضد الشعب.

وفي ظل نظام النميري هناك عجز اقتصادي رهيب وفقر مدقع. وصندوق النقد الدولي يعتبر السودان «دولة مفلسة» وهناك مخاطر في التعامل معها ماليا. فهل يقبل الله يا حضرة النميري هذا الوضع؟!

وفي ظل النميري تحولت البلاد الى قاعدة عسكرية مباشرة للولايات المتحدة. ومؤخرا جرت مناورات عسكرية «مشتركة» أمريكية - سودانية في إطار مناورات «النجم الساطع». فهل صارت أمريكا شيخ اسلام؟! وضد مَن توجّه «الجهود» الامريكية - السودانية؟ ضد الشعب السوداني أولاً وقبل كل شيء وضد ليبيا. أليس الشعب في السودان وليبيا مسلما؟

الذي نريد أن نصل إليه هو أن محاولة النميري التجارة بالدين هي محاولة فاشلة وهزيلة وهي تكشف فقط تخبّطه العنيف في ظل عزلته السياسية المطبقة والازمة الشاملة لنظامه. وكل الدلائل تشير الى تعاظم النضال الوطني الشعبي في السودان الذي سوف يُسقط، في آخر الأمر، نظام الرِّدة والعمالة لامريكا، الحاكم في السودان □□ .

*رفيق الشريف*

## ■ بدون تعليق ...

● **الحكومة تضرب المعارضة**

سافر ابراهيم شكري وعدد من قادة حزب العمل لزيارة مدينتي القنطرة شرق والاسماعيلية ليفتتحوا مقراً جديداً لحزبهم وليلتقوا بجماهير المدينتين في مؤتمر سياسي ، لكن ليس كل ما يتمناه المعارض يدركه . لهذا استقبلتهم في المدينة الاولى تجريدة دمقراطية بقيادة أمين الحزب الوطني ، الذي أعلن في حماية سيارة محملة بقذائف من الزلط وقطع المواسير والزجاجات الفارغة انه لن يسمح بدخول وفد المعارضة الى المدينة الا على جثته الشريفة !

(عن «الأهالي»)

● **من أقوال الرئيس ..**

حاأقول لكم مثال عن اللحمة ... بلد زي اليابان تعداده ١٢٠ مليون ، تعداد مصر ٤٥ مليون استهلاك اللحمة ، اليابان قد ايه ؟ الناس بتستغرب أنتم بتاكلوا لحمه كثيرة بالشكل ده ليه ؟ يعني انا كنت في النمسا مرة .. المستشار كرايسكي بيقول لي .. إيه ده ؟ إيه اللحمه .. احنا بناكلها في العزايم بس ... اليابان تستهلك ٥٠٠ ألف طن في السنة مصر بتستهلك ٥٥٠ ألف طن في السنة ... سألت الراجل بتاع البروتوكول باقول له .. رحت شركة بتاعه التليفزيون رئيس مجلس الادارة عمره ٨٨ سنة نائبه عمره ٧٥ سنة ، مدير اللوكاندة اللي قعدت فيها عمره ٨٤ سنة ... والواحد منهم يضرب عشرة منكم يا شباب .. قلت له انتم اليه عندكم الاعمار طويلة ؟ قام قال لي ... احنا ما ناكلش اللحمه الا قليلاً . غزة الثين الملح قليل جداً ... السكر قليل جداً ... أكلنا الرئيسي يعتمد على الخضروات ... احنا لا ... لازم لحمه ... واحد يقول لك عايز الهوبر ... الهوبر ها تجيب لكم بلاوي .. وبعدين احنا ما كنا طول عمرنا في الريف .. وصحتنا كانت كويسة ...

(من أقوال الرئيس مبارك ، «الأهرام ٢٠/٧/٨٣» في مؤتمر شباب الحزب الوطني)

## ماذا تكلف الولايات المتحدة الخطة البعيدة المدى لاقتناء السلاح الجديد

(بمليارات الدولارات)

| | |
|---|---|
| ● *السلاح الذري الاستراتيجي.* | |
| ١ - الصواريخ العابرة للقارات «ام اكس» | (٤٠) |
| ٢ - صواريخ الغواصات ترايدنيت | (٣٢،٨) |
| ٣ - قاذفات القنابل «ب - ١ب» | (٣٠) |
| ٤ - الصواريخ المجنحة الجوية | (٣،٥) |
| المجموع | (١٠٦،٣) |
| ● *السلاح العادي:* | |
| ١ - مقاتلات «اف - ١٨» | (٣٩،٧) |
| ٢ - قطع بحرية حاملة صواريخ | (٢٧،٦) |
| ٣ - مقاتلات «اف - ١٦» | (٤٢) |
| ٤ - دبابات «ام - ١» | (١٩،٥) |
| ٥ - مقاتلات «اف - ١٥» | (٤٠،٥) |
| ٦ - غواصات ذرية | (٢٤،٢) |
| ٧ - مقاتلات «اف - ١٤» | (٣٥،٣) |
| ٨ - آلات عسكرية للمشاة | (١٣،٤) |
| ٩ - طرادات نووية | (١٤،٢) |
| ١٠ - صواريخ مضادة للطائرات «باتريوت» | (١١،٣) |
| ١١ - طائرات استكشافية «ب٣س» | (٨،٤) |
| ١٢ - حوامات «بلاكهوك» | (٧،٧) |
| ١٣ - حاملات طائرات ذرية | (١٠) |
| ١٤ - حوامات «أ.ن ٦٤» | (٧،٤) |
| ١٥ - طائرات مهاجمة «١ - ١٠» | (٥،٤) |
| ١٦ - صواريخ مضادة للطائرات «رولاند» | (٣،٣) |
| ١٧ - صواريخ «بيرشينغ» | (٢،٨) |
| المجموع | (٣١٣،٢) |



□□ رسالة لندن - هاتفياً من الياس نصرالله

# اصلاحات في يخت الملك فهد تكلِّف ٣٠ مليون جنيه استرليني !



*** عمال حوض السفن الذي يقوم باصلاح اليخت أقسموا اليمين أن يحافظوا على السرية التامة ولا يقولوا شيئا عن «أسرار» اليخت.. ولكن الصحف البريطانية قالت أنه سيُطلى كليا بالذهب وسيحمل أجهزة دفاعية كالصواريخ وغيرها وزجاج نوافذه لا يخترقه الرصاص ! ***

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله - ثارت ثائرة النقابات البريطانية احتجاجا في الاسبوع الماضي على قرار ارسال سفينة «الملكة اليزابيت الثانية»، وهي اكبر سفينة ركاب في العالم، للتصليح التي سيكلف ٥،٠ مليون جنيه استرليني في احواض بناء السفن بالمانيا الغربية.

وكانت السفينة قد أرسلت في خدمة القوة العسكرية البريطانية التي بُعثت الى جزر الملاوين «الفوكلاند» حيث استعملت كمستشفى ميداني خلال الحرب مع الارجنتين. وترى النقابات البريطانية ان ارسال سفينة للتصليح في المانيا هو استهتار لا مثيل بالطبقة العاملة البريطانية خاصة في هذه الظروف حيث يوجد ما يزيد عن اربع ملايين عاطل بريطاني عن العمل.

ومن الطريف في القصة كلها أن النقاش الذي دار حول الموضوع قد كشف عن فضيحة سعودية جديدة. فالذريعة التي استعملت للتغطية على ارسال السفينة الى المانيا هي ان احواض السفن في بريطانيا غير قادرة على انهاء التصليح في فترة زمنية محددة. ولدى التحقيق في هذا الادعاء تبين ان حوض ساوثهامبتون لبناء السفن الذي كان من المفروض القيام فيه بتصليح «الملكة اليزابت الثانية» مشغول هذه الأيام ببناء يخت فريد من نوعه يدعى «عهد العزيز» لحساب الاسرة المالكة السعودية.

وعلى الرغم من أنه بامكان إدارة حوض ساوثهامبتون استدعاء مجموعة جديدة من العمال لاجل تنفيذ الأشغال التي تصل الى الحوض فقد فضلت رفض تصليح السفينة البريطانية واكتفت «بعهد العزيز».

«فعهد العزيز» بناءً على ما ورد في صحيفة «الساندي تايمز» هو يخت شراع الملك فهد وطلب اجراء تعديلات خاصة عليه لم يعرف بالضبط كم ستكلفه. وقد ذكرت الصحيفة ان ادارة حوض بناء السفن تلتزم الصمت وتحيط الموضوع بسرية تامة وان العمال الذين يعملون على تجهيز «عهد العزيز» قد أقسموا قبل بدء العمل بناءً على طلب المؤسسة على الحفاظ على السرية فيما يتعلق باليخت السعودي.

لكن رغم السرية المطلقة ذكرت «الساندي تايمز» ان هنالك تقديراً بان تكاليف ترميم اليخت ستبلغ (٣٠) مليون جنيه استرليني وربما اكثر. فبالاضافة الى الأدوات والأواني والقطع التي ستطلى بالذهب وكافة وسائل الراحة والتسلية سيجهز «عهد العزيز» باسلحة دفاعية وخاصة الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات. وسيكون زجاج جميع النوافذ والابواب فيه مقاوماً للرصاص!

□ كاريكاتير




*كل الطوابق من الثاني وما فوق غير قانونية ويجب هدمها ! ...*

*[ عن «روز اليوسف» القاهرية ]*

### قرب تدفق الغاز السوفييتي الى اوروبا الغربية

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله - اعلن بوريس شيربينا وزير الانشاءات للصناعة النفطية في الاتحاد السوفييتي انه بامكان اوروبا الغربية ان تبدأ باستهلاك الغاز الطبيعي السوفييتي نظراً لانتهاء العمل في مد انبوب الغاز الذي يصل سيبيريا باوروبا الغربية.

وكشف شيربينا ان الانبوب قادر على ضخ تسعة مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في العام، مع العلم ان دول السوق الأوروبية متعاقدة مع الاتحاد السوفييتي على شراء خمسة مليار متر مكعب في العام.

وقال الوزير السوفييتي ان الضجة الاعلامية التي شهدها بناء هذا المشروع وادعاء امريكا بارتباط اوروبا الغربية بالطاقة السوفييتية لا أساس له من الصحة. فمجموع ما ستشتريه هذه الدول من الغاز السوفييتي لا يزيد على (٤،٥) من احتياجات تلك الدول من الطاقة فاغلاق الانبوب من جانب الاتحاد السوفييتي للضغط على الدول الاوروبية كما تدعي امريكا لن يؤثر على هذه الدول بل الاتحاد السوفييتي هو الذي سيخسر من جراء اتخاذ خطوة كهذه.

ومن الجدير بالذكر ان ادارة الرئيس ريغن قد شنت حملة جديدة ضد شراء دول اوروبا الغربية الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفييتي وفرضت قيوداً وعقوبات ضد الشركات الغربية التي تعاونت مع الاتحاد السوفييتي في بناء انبوب الغاز الذي يُعَدّ من اكبر المشاريع العالمية. غير ان جميع المحاولات الامريكية لعرقلة بناء انبوب الغاز ومنع اتمام الصفقة بين دول السوق الأوروبية والاتحاد السوفييتي قد باءت بالفشل. فالعمل على بناء الانبوب قد تم قبل الموعد المحدد بثلاثة شهور تقريبا حيث ان الاتفاق جرى على بدء ضخ الغاز مع بداية ١٩٨٤.

### بندر بن سلطان - مبعوث سعودي ام مبعوث امريكي؟!!

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله - كشفت مجلة «نيوستيتسمان» اللندنية ان تعيين الأمير السعودي بندر بن سلطان كوسيط للأزمة اللبنانية قد تم بناءً على خطة امريكية هدفها وضع سورية تحت ضغوط سعودية تمهيداً للمهمة التي يقوم بها المبعوث الامريكي مكفارلن الى المنطقة.

ويتضح مما قالته المجلة ان بندر هو عملياً وسيط امريكي على الرغم من جنسيته السعودية. وتقول المجلة ان الولايات المتحدة الامريكية قد سبق وأوفدت الامير بندر في مهمة رسمية منذ بضعة شهور من اجل اقناع الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على قبول مبادرة ريغن.

ومن جملة ما كشفته «نيوستيتسمان» ان ادارة الرئيس ريغن قد عملت، بكدّ ونشاط، منذ دخولها «البيت الأبيض» عام ١٩٨١ على إعداد الأمير بندر بن سلطان نجل وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز لأجل القيام بمهام قيادية في المستقبل. وبناءً عليه أتيح لبندر ان يلعب دوراً اساسيا في عقد صفقة بيع طائرة التجسس الامريكية الصنع «اواكس» للسعودية، تلك الصفقة التي وافقت بموجبها امريكا على بيع هذه الطائرة للسعودية بشرط عدم السماح للطيارين السعوديين بقيادتها وان يكون طياروها امريكيين (!).

ومن جهة أخرى اعلنت مصادر سياسية مطلعة في الغرب ان استمرار مسرحية استقالة بيغن والتلكؤ في تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة هو عملية مقصودة هدفها إبقاء اسرائيل خارج الصورة في المرحلة الحالية ريثما تكون أمريكا قد حققت تقدماً في فرض تسويتها على لبنان.

فبحجة الفترة الانتقالية من حكومة لحكومة تحاول اسرائيل وامريكا اسقاط المطالبة العربية والدولية بانسحاب الجيش الاسرائيلي كلياً من لبنان كشرط اساسي للتسوية.

## حكومة جديدة يتمثَّل فيها الشيوعيين في بوليڤيا

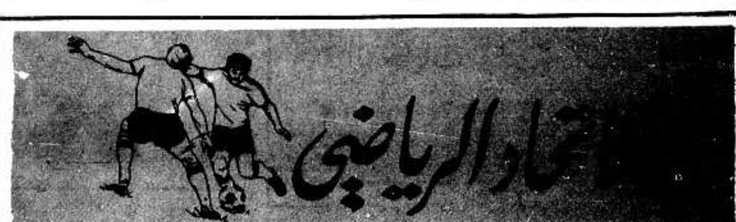
● لاباز - تاس - تم تشكيل حكومة جديدة في بوليڤيا، يشارك في تركيبها ممثلون عن ثلاثة أحزاب: الحركة اليسارية الثورية الوطنية (٨) وزراء والحزب الاشتراكي المسرحي (وزيران) والحزب الشيوعي (وزيران).

ويشغل ممثلا الحزب الشيوعي وزارتي الصناعة التعدينية والعمل والنقابات

# في الدرجة الاولى : لقاءا قمة ـ شفاعمرو ـ رعنانا وشباب الناصرة ـ عكا

# في الدرجة الثانية : كفر قاسم تستضيف الطيرة والطيبة إلى كريات حاييم!

# في الدرجة القطرية : هل يلعب عزمي نصار المصاب في مباراة فريقه؟!




## توقعات نتائج سبورتوتو

# هـ. اللد سيفرض نتيجة تعادل في بلومفيلد !

**بقلم : عزمي نصار ـ لاعب هبوعيل حيفا**

○ شمشون ـ مكابي يافا

فريق شمشون قوي بدون اي شك، وسيلعب بحماس كبير خاصة بعد فوزه الخارجي اللامع في بئر السبع. بالمقابل فريق يافا ضعيف، احتاج يوم السبت الماضي الى ضربة جزاء ١١م لتسجيل هدف. وعليه أتوقع فوز شمشون ـ ١.

○ مكابي بيتح تكفا ـ بيتار القدس

فريق بيتار القدس يلعب بصورة أفضل من المضيفين ويدربه مدرب قدير هو داڤيد شڤايتسر ولكن كون المباراة بيتية يتيح لبيتح تكفا فرصة كسب نقطة واحدة. أتوقع نتيجة تعادل ـ ×

○ هبوعيل يهود ـ هبوعيل تل ابيب.

فريق تل ابيب اقوى من يهود ولكن قوة فريق يهود تكمن في تحقيق نتائج جيدة في مبارياته البيتية. وسيلعب بطريقة دفاعية واضحة لمنع تسجيل أهداف من قبل ترك وسيناي وشبتاي ليڤي ولنداو نتيجة تعادل ترضي الفريقين ـ ×

○ رمات عميدار ـ بني يهودا

فريق بني يهودا سينافس بصورة جدية على الفوز ببطولة الدوري وسيحقق الفوز الخارجي على رمات عميدار الذي تنقصه التجربة الكافية لخوض مباريات الدوري الممتاز. لذا اتوقع فوز بني يهودا ـ ٢

○ هكواح رمات غان ـ مكابي يفنه

اتوقع مباراة ضعيفة المستوى من قبل الفريقين. نتيجة تعادل قد ترضي الطرفين لأنه ليس بامكان احدهما عرض اداء رفيع المستوى. اتوقع تعادل ـ ×

○ بيتار تل ابيب ـ مكابي حيفا

لبيتار تل ابيب لا يوجد ملعب بيتي وعدد لاعبي التعزيز كبير جدا الأمر الذي يحول دون تشكيل فريق متجانس وقوي. بالمقابل الفريق الحيفاوي ممتاز ويضم في صفوفه من اللاعبين الناشئين والبارزين. أضف الى ذلك انه يؤدي عروضا أفضل خارج ملعبه لذا اتوقع فوزه ـ ٢

○ مكابي تل ابيب ـ هبوعيل اللد.

صحيح ان فريق مكابي تل ابيب احسن من اللد إلا ان فريق اللد سيلعب بحذر شديد في حين سيلعب المضيفون باسترخاء وخمول نتيجة فوزهم على نتانيا وهذا قد يستغله الضيوف للخروج بنقطة ثمينة من لقائهم. اتوقع تعادل ـ ×.

○ هبوعيل بئر السبع ـ مكابي نتانيا

مني الفريق المضيف بخسارة مفاجئة امام شمشون. والفريق سيصحح هذا الخطأ على حساب الفريق الذي يتبارى معه يوم السبت وان يكن مكابي نتانيا. اتوقع فوز بئر السبع ـ ١.

○ بيت شيمش ـ ريشون لتسيون

يجيد لاعبو بيت شيمش اللعب على ارض ملعبهم وعليه لن ينجح الفريق الضيف والذي يعتبر قويا في كسب اكثر من نقطة تعادل. اتوقع ـ ×.

○ بيتار حيفا ـ هبوعيل مرمورك

الفريقان صعدا هذا الموسم الى الدرجة القطرية وسيحاول كل منها عدم الخسارة وعليه أتوقع نتيجة تعادل ـ ×.

○ هبوعيل حيفا ـ هبوعيل رمات غان

إذا اشتركت في المباراة فسيفوز فريقي الحيفاوي. على اي حال مباراة قوية من جانب الفريقين. نتيجة التعادل التي احرزناها في نتسيرت عيليت بعد ان تخلفنا بهدفين أعطى اللاعبين ثقة كبيرة بقدرتهم



● عزمي نصار ●

وهذا سيساعد على تحقيق الفوز على رمات غان. وهذا ضروري وهذا ما أتوقعه ـ ١.

○ هبوعيل بيت شان ـ بيتار الرملة

من الصعب الفوز على بيت شان وفي عقر داره. ويبدو ان فريق الرملة ليس قويا بما فيه الكفاية لكسب اية نقطة. اتوقع فوز بيسان ـ ١.

○ هبوعيل كريات شمونة ـ هبوعيل بيتح تكفا

نتيجتا الفوز اللتين أحرزهما الفريقان في الاسبوع الماضي ستؤدي الى مباراة حذرة من جانبيها وسيحاول كل منها عدم الخسارة وعليه اتوقع نتيجة تعادل ـ ×.

**بقلم : محــرر «الاتحاد» الرياضي ـ أسعد تلحمي**

تجري بعد غد السبت مباريات الأسبوع الثاني لدوري الدرجات الممتازة والقطرية والأولى والثانية والثالثة . وتتجه أنظار عشاق الكرة في الوسط العربي الى الملعبين البلديين في الناصرة وشفاعمرو .

● في الدرجة الأولى ●

شباب الناصرة يستضيفون ، بعد ان حققوا فوزاً لامعاً في طبريا ، فريق هبوعيل عكا الهابط من الدرجة القطرية والطامح للعودة إليها . وفاز العكيون في مباراتهم (السبت الماضي) على تل حنا وعليه من المنتظر مشاهدة مباراة قوية تتيح فرصة سانحة للنصراويين لتحقيق الفوز وكسب النقطتين وذلك لتوطيد مكانتهم في قمة اللائحة ومواصلة المنافسة على احتلال مرتبة متقدمة ويعرف الشباب ان تحقيق نتيجة الفوز ترفع من معنويات اللاعبين الذين تنتظرهم مباراتان خارجيتان متتاليتان في تل حنان ونتانيا .

وعلى الملعب البلدي في شفاعمرو يلتقي فريقان حققا نتيجتي فوز في الاسبوع الماضي . إذ يستضيف فريق الأبناء فريق هبوعيل نتانيا . مباراة بيتية لشفاعمرو وعليهم لتحقيق الفوز الثاني لهم ولتحقيق هذا الفوز يجب على الأبناء اللعب بمستوى أفضل بكثير عن ذلك الذي أدوه في الناصرة ضد فريق الإخاء .

لقد عاني الفريق من ضعف خط الوسط





● رمزي حبيب الله يحرز اول فوز لفريقه

وعدم ثبات إدائه وهذا يجب تحسينه في المباراة المقبلة علماً بأن فريق رعنانا قوي واستعد جيداً قبل بداية الدوري وانضم الى صفوفه أربعة لاعبين معروفين هم بوزنانسكي حارس مرمى نتسيرت عليت وجانو قلب دفاع بيتار القدس وبيت شيمش سابقاً ودوري المورغ ، لاعب كفار سابا ويهود سابقاً ومئير طياري الهداف من مكابي بيتح تكفا . إلا ان هذه الأسماء لا تخيف الفريق الشفاعمري الذي يضم في صفوفه عدداً من اللاعبين البارزين وبإمكان أرملي ولفتتال وشفاغر وعيسى كسب النقطتين لمواصلة مشوار العودة الى الدرجة القطرية .

الفريق العربي الثالث في هذه المنطقة هو فريق إخاء الناصرة الذي يلتقي في أول مباراة خارجية له مع فريق مجدال هعيمق الذي فاز بنقطة استفتاح يوم السبت الماضي ضد بيتار نتانيا . المعنويات لدى لاعبي الإخاء عالية على الرغم من خسارتهم يوم السبت الماضي وبغيتهم الخروج بنقطة واحدة على الأقل

فريق عين ماهل الذي سرح عدداً من لاعبيه البارزين وذلك في مباراة خارجية ثانية للطمراويين . نقطتا الاستفتاح اللتان حصل عليهما الطمراويون في إكسال كانتا حيويتين للفريق الذي استعد جيداً لخوض مباريات الدوري من أجل الصعود إلى درجة الأولى ويظهر أن الفريق سيحقق فوزاً ثانياً على عين ماهل .

هبوعيل كفر سميع يستضيف فريق إكسال والظاهر ان الفريق المضيف استعد جيداً للمباريات وبرز في فوزه الخارجي اللامع على شباب عكا بنتيجة ٣ : صفر . فريق إكسال بحاجة إلى نقطة استفتاح وعليه من المتوقع مشاهدة مباراة قوية . في المنطقة الشمالية ـ ب ـ يستضيف هبوعيل أم الفحم فريق سولم . الفحماويون لم يستعدوا

● هل يفلح رفعت ترك في هز شباك حبيب ؟!

هبوعيل كفر قاسم يستضيف في أول مباراة بيتية له هذا الموسم الفريق الجار الطيرة . كل فريق كسب نقطة استفتاح في



● فرصة لفريق شباب الناصرة لاحراز فوز ثان ●

قبيل ملاقاتهم نتانيا ورعنانا في مباراتين بيتيتين متتاليتين .

أما فريق اتحاد شباب يافا فيلتقي في أول مباراة خارجية له في الدرجة الأولى (المنطقة الجنوبية) مع فريق كريات أونو الذي حقق نصراً خارجياً لامعاً على كريات جات يوم السبت الماضي . مباراة صعبة بدون شك للشباب ولكن بإمكانهم العودة الى يافا بنتيجة جيدة إذا ما تفادوا في مباراتهم القادمة الأخطاء الكبيرة التي ارتكبت في مباراتهم ضد اشدود والتي خسروا فيها نقطتين ثمينتين .

● في الدرجة الثانية ●

يستضيف فريق هبوعيل طمرة فريق هبوعيل المكر . الطمراويون حققوا فوزهم الأول يوم السبت الماضي على عين ماهل في حين خسر شباب المكر مباراتهم البيتية ضد مكابي عكا . فرصة جيدة لشباب طمرة لتحقيق فوز ثان متتال قبل لقائهم الخارجي الأول ضد كريات بيالك .

مكابي طمرة ، بقيادة صبحي بشناق وعدنان هام ومنير عزام ، يحلون ضيوفاً على

لمباريات الدوري بالصورة المطلوبة وأدوا عرضا سيئاً في مباراة الاستفتاح ضد الطيبة . بالمقابل حقق السولميون فوزاً لامعاً على جفعات أولغا وبغيتهم الواضحة كسب نقطتي المباراة القادمة .

فريق شباب الطيبة الذي أدى مباراة جميلة يحل ضيفاً على فريق كريات حايم الذي سجل هو الآخر فوزاً بيتياً على هبوعيل العفولة . مباراة صعبة لشباب الطيبة إلا ان إداء مماثلاً لذلك الذي كان في السبت الماضي يمنحهم نقطتي المباراة أو إحداهما على الأقل .

هبوعيل باقة الغربية يستضيف فريق كفر قرع . باقة الغربية أحرزت فوزاً خارجياً لامعاً على نحلئيل في حين تعادل فريق كفر قرع في مباراته البيتية مع علياه كفار سابا .

في المنطقة الجنوبيلا ـ أ ـ تجري مباراة قمة بين هشكيا رمات غان وفريق هبوعيل جلجولية اللذين احتلا مرتبتين متقدمتين في لائحة دوري السنة الماضية . جلجولية حققت فوزاً كبيراً على كفار شلم السبت الماضي وهشكيا تعادلت مع الطيرة . مباراة هامة للطرفين وفوز لجمال رابي وزملائه من جلجولية يدفعهم الى قمة اللائحة .

الأسبوع الماضي ومن الصعب التكهن بنتيجة اللقاء المرتقب . ولكن المهم ان تفوز الروح الرياضية العالية في المباراة .

● في الدرجة الممتازة ●

تجري المباراة المركزية في الدوري الممتاز على أستاد بلومفيلد بيافا إذ يستضيف فريق مكابي تل أبيب الذي قهر بطل الدوري يوم السبت الماضي فريق هبوعيل اللد الذي حقق هو الآخر فوزاً بيتياً على بيتار تل أبيب .

وهذه هي المباراة الوحيدة التي تجمع فريقين فازا بالنقاط الثلاث الكاملة في مباريات السبت الماضي . معظم المعلقين الرياضيين يرجحون فوز مكابي إلا أن الفريق يعاني من إصابة بعض لاعبيه وفي مقدمتهم ڤيكي بيرتس وبني تاباك .

بطل الدوري مكابي نتانيا يحل ضيفاً على بئر السبع . كلا الفريقين خسر النقاط يوم السبت الماضي ويبدو ان بطل الدوري لن يسجل الفوز الأول له هذا الموسم في هذه المباراة .

حامل كأس الدولة ، فريق هبوعيل تل أبيب ، يسافر إلى يهود لملاقاة هبوعيل المحلي . الضيوف أقوى من المضيفين لكن المباراة تجري على ملعب يهود المعروف بامتصاصه للنقاط .

شمشون تل أبيب قد يسجل فوزاً ثانياً متتاليا على فريق مكابي يافا الضعيف .

أما مكابي حيفا فيلعب في حي هتكفا ضد بيتار تل أبيب . المضيفون بحاجة إلى نقاط ولكن مكابي حيفا فريق قوي ويؤدي مباريات جيدة في خارج ملعبه .

مكابي رمات عميدار كسب نقطة ثمينة السبت الماضي قد تشجعه على الخروج بنتيجة طيبة من لقائه البيتي مع بني يهودا .

هكواح رمات غان ومكابي يفنه يلتقيان فيما بينهما . رمات غان خسرت في حيفا ويفنه خسرت نقطتين بيتيتين ويبدو ان نتيجة التعادل ستنجم عن هذه المباراة .

● في الدرجة القطرية ●

يستضيف استاد كريات حاييم بحيفا المباراة المركزية في الدرجة القطرية . إذ يلتقي هبوعيل حيفا مع فريق هبوعيل رمات غان . والفريقان مرشحان للعودة إلى الدرجة الممتازة . الحيفاويون كسبوا نقطة استفتاح في لقائهم الخارجي ضد نتسيرت عليت وهبوعيل رمات غان حقق فوزاً باهراً على بيتار حيفا .

عن صفوف الحيفاويين قد يتغيب نجم الفريق عزمي نصار الذي أظهر مقدرة إداء جيدة في المباراة السابقة إلا انه أصيب بقدمه ولم يتدرب إستعداداً لملاقاة هبوعيل رمات غان . ويتلقى عزمي علاجاً طبياً ليمكنه من الاشتراك في المباراة .

وفي كريات شمونة يستضيف هبوعيل المحلي ، الذي فاز في مباراته الأولى على هبوعيل القدس ، فريق هبوعيل بيتح تكفا الذي حقق هو الآخر فوزاً بيتياً على هبوعيل بيت شان .

أما بطل الدوري الأسبق ، هبوعيل كفار سابا ، فيستضيف فريق هبوعيل الخضيرة الذي فاز بالنقاط الثلاث ضد بيت شيمش .

اما علي عثمان وزملاؤه المقدسيون فيستضيفون فريق هبوعيل اشكلون . والفريقان منيا بهزيمتين يوم السبت الماضي وهذه فرصة للمقدسيين لإحراز الفوز الأول إذا ما أرادوا فعلاً المنافسة على العودة إلى الدرجة الممتازة .

## مهرجان ملاكمة في عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ أقيم هنا يوم الخميس الماضي مهرجان كبير في الملاكمة باشتراك فرق الكفوف الذهبية من عكا واللد والناصرة وبيتح تكفا وبيسان والمكر .

وأسفرت المباريات عن النتائج التالية :

● فاز نزير عرابي من عكا على ديش مرسي من المكر بالنقاط في مباراة وزن ٤٠كغم .

● تعادل عماد محروم من الناصرة مع محمود كمكوش من عكا في مباراة وزن ٦٧كغم .

● فاز علي ترشحاني من عكا بالضربة الفنية القاضية على بدران عمارة من الناصرة في وزن ٦٧كغم .

● فاز سفيان دباح من عكا على مقدار علي من الناصرة في وزن ٤٥كغم .

● فاز ماير جباي من بيسان على نزير عمارة من الناصرة في وزن ٤٧كغم .

● فاز مظهر هواري من عكا بالضربة القاضية على أولغ سيدنكسن من بيتح تكفا في وزن ٦٣كغم .

● فاز حسين جبل من الناصرة على أحمد شعبان من المكر في وزن ٣٠كغم .

● فاز يهودا حايم من بيتح تكفا على عرفات ظاهر من عكا في وزن ٣٦كغم .

● فاز عامر متعب من عكا على اللاعب كيرتي من بيتح تكفا في وزن ٥٧ كغم .

● فاز يوسف سوقي على عامر شموط في وزن ٥٠كغم .

وفي ختام المهرجان فاز فريق الكفوف الذهبية العكاوي بالكأس .

## عملية جراحية لمارادونا...

● برشلونة ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر في احد مصحات برشلونة ان اللاعب الارجنتيني دييجو مارادونا، الذي اصيب بكسر في عرقوب قدمه اليسرى مساء السبت الماضي في احدى مباريات البطولة، اجريت له عملية جراحية استغرقت ساعتين في احدى مصحات برشلونة حيث نقل فور اصابته.

ولم يقدم الاطباء أية معلومات عقب العملية التي استغرقت ساعتين.



ويعاني مارادونا، الذي لا يمكنه العودة الى الملاعب قبل ثلاثة او اربعة اشهر من كسر في العقب الخارجي من عرقوبه الايسر مصحوبة بتمزق في الرباط من قدمه الداخلي.

وقد حدثت اصابته في الدقيقة الستين من اللقاء بين ناديه برشلونة واتليتيك دوبيلباو، الحائز على لقب بطل اسبانيا. والذي فاز عليه فريق برشلونة فوزا ساحقا ٤:صفر.



## قوائم الدوري

● الدرجة الممتازة ●

| | | |
|---|---|---|
| ١ ـ هـ. تل ابيب | ٢ ـ ٠ | ٣ |
| ٢ ـ هـ. اللد | ٢ ـ ١ | ٣ |
| ٣ ـ م. تل ابيب | ٢ ـ ١ | ٣ |
| ٤ ـ شمشون | ١ ـ ٠ | ٣ |
| ٥ ـ م. حيفا | ١ ـ ٠ | ٣ |
| ٦ ـ بني يهودا | ١ ـ ٠ | ٣ |
| ب. القدس | ١ ـ ١ | ١ |
| م. يافا | ١ ـ ١ | ١ |
| ٩ ـ م. يفنه | ٠ ـ ٠ | ١ |
| ١٠ ـ رمات عميدار | ٠ ـ ٠ | ١ |
| ١١ ـ ب. تل ابيب | ١ ـ ٢ | صفر |
| ١٢ ـ م. نتانيا | ١ ـ ٢ | صفر |
| ١٣ ـ هكواح | ٠ ـ ١ | صفر |
| ١٤ ـ هـ. بئر السبع | ٠ ـ ٢ | صفر |
| ١٥ ـ هـ. يهود | ٠ ـ ١ | صفر |
| ١٦ ـ م. بيتح تكفا | ٠ ـ ٢ | صفر |

● الدرجة القطرية ●

| | | |
|---|---|---|
| ١ ـ رمات غان | ٣ ـ ٠ | ٣ |
| ٢ ـ هـ. الخضيرة | ٣ ـ ١ | ٣ |
| ٣ ـ هـ بيتح تكفا | ٣ ـ ١ | ٣ |
| ٤ ـ كريات شمونة | ١ ـ ٠ | ٣ |
| ٥ ـ ريشون لتسيون | ١ ـ ٠ | ٣ |
| ٦ ـ هـ. حيفا | ٢ ـ ٢ | ١ |
| ٧ ـ هـ. كفار سابا | ٢ ـ ٢ | ١ |
| ٨ ـ نتسيرت عيليت | ٢ ـ ٢ | ١ |
| ٩ ـ مرمورك | ٢ ـ ٢ | ١ |
| ١٠ ـ ب. الرملة | ١ ـ ١ | ١ |
| ١٢ ـ هـ. حولون | ١ ـ ١ | ١ |
| ١٢ ـ هـ. اشكلون | ٠ ـ ١ | صفر |
| ١٣ ـ هـ. بيت شان | ٠ ـ ١ | صفر |
| ١٤ ـ هـ. القدس | ٠ ـ ١ | صفر |
| ١٥ ـ بيت شيمش | ١ ـ ٣ | صفر |
| ١٦ ـ بيتار حيفا | ٠ ـ ٣ | صفر |

● الدرجة الأولى ●
ـ المنطقة الشمالية ـ

| | | |
|---|---|---|
| ١ ـ هبوعيل رعنانا | ٢ ـ صفر | ٢ |
| ٢ ـ مكابي شفاعمرو | ٣ ـ ٢ | ٢ |
| ٣ ـ هبوعيل عكا | ٢ ـ ١ | ٢ |
| ٤ ـ شباب الناصرة | ٢ ـ ١ | ٢ |
| ٥ ـ العفولة | صفر ـ صفر | ١ |
| ٦ ـ نتانيا | صفر ـ صفر | ١ |
| ٧ ـ طيرات هكرمل | ١ ـ ١ | ١ |
| ٨ ـ مجدال هعيمق | صفر ـ صفر | ١ |
| ٩ ـ كريات آتا | ١ ـ ١ | ١ |
| ١٠ ـ م. الخضيرة | صفر ـ صفر | ١ |
| ١١ ـ إخاء الناصرة | ٢ ـ ٣ | صفر |
| ١٢ ـ هـ تل حنان | ١ ـ ٢ | صفر |
| ١٣ ـ هـ طبريا | ١ ـ ٢ | صفر |
| ١٤ ـ هـ بني حتصور | صفر ـ ٢ | صفر |

● المنطقة الجنوبية ●

| | | |
|---|---|---|
| ١ ـ لزروس حولون | ٢ ـ ١ | ٢ |
| ٢ ـ ازور | ١ ـ صفر | ٢ |
| ٣ ـ كريات اونو | ١ ـ صفر | ٢ |
| ٤ ـ رمات هشرون | ١ ـ صفر | ٢ |
| ٥ ـ اشدود | ١ ـ صفر | ٢ |
| ٦ ـ صفريريم حولون | ١ ـ صفر | ٢ |
| ٧ ـ بات يام | صفر ـ صفر | ١ |
| ٨ ـ م. شعرايم | صفر ـ صفر | ١ |
| ٩ ـ اتحاد شباب يافا | صفر ـ ١ | صفر |
| ١٠ ـ بروحام | صفر ـ ١ | صفر |
| ١١ ـ الرملة | صفر ـ ١ | صفر |
| ١٢ ـ م. هرتسليا | صفر ـ ١ | صفر |
| ١٣ ـ كريات جات | صفر ـ ١ | صفر |
| ١٤ ـ ب. بئر السبع | ١ ـ ٢ | صفر |

● الدرجة الثانية ●
ـ المنطقة الشمالية أ ـ

| | |
|---|---|
| ١. هـ كفر سميع | ٢ |
| ٢. م. عكا | ٢ |
| ـ م. طمرة | ٢ |
| ـ م. بيالك | ٢ |
| ـ ب تهاريا | ٢ |
| ـ مجد الكروم | ٢ |
| ـ هـ شباب طمرة | ٢ |
| ٨. عين ماهل | ٠ |
| ـ هـ صفد | ٠ |
| ـ هـ الفيكيم | ٠ |
| ـ هـ المكر | ٠ |
| ـ هـ تهاريا | ٠ |
| ـ هـ إكسال | ٠ |
| ١٤. شباب عكا | ٠ |

● المنطقة الشمالية ب ●

| | |
|---|---|
| ١. سولم | ٢ |
| ـ معين دالية الكرمل | ٢ |
| ـ كريات حايم | ٢ |
| ـ. باقة الغربية | ٢ |
| ـ الطيبة | ٢ |
| ٦. كفر قرع | ١ |
| ـ علياه كفار سابا | ١ |
| ـ عيمق حيفر | ١ |
| ـ بيت اليعزر | ١ |
| ١٠. هـ ام الفحم | ٠ |
| ـ هـ نحلئيل | ٠ |
| ـ هـ العفولة | ٠ |
| ـ اور عقيبا | ٠ |
| ـ جفعات اولجا | ٠ |

● المنطقة الجنوبية ـ أ ●

| | |
|---|---|
| ١. هـ جلجولية | ٢ |
| ٢. نفيه جولان | ٢ |
| ٣. ب. كفار سابا | ١ |
| ـ محنيه يهودا | ١ |
| ـ هـ هرتسليا | ١ |
| ـ هـ كفار قاسم | ١ |
| ـ هـ الطيرة | ١ |
| ـ هشكيا رمات جان | ١ |
| ـ روش هعاين | ١ |
| ـ تل موند | ١ |
| ـ كاثمونيم | ١ |
| ـ اور يهودا | ١ |
| ١٣. شكون هزراح | صفر |
| ١٤. كفارشليم | صفر |

• يا عمال العالم اتحدوا! •
# الاتحاد
الصفحة ٦ — الخميس ٢٩ أيلول ١٩٨٣

* هوبة حبيب *




## خط آرنس


● بناء مراقبة على نهر الاولي ●

● في العشرين تموز الماضي قررت حكومتنا «الرشيدة جداً» إعادة انتشار قواتها الغازية الفاشلة على امتداد نهر الأوّلي في لبنان بعد الهزيمة تحت جنح الظلام من جبال الشوف ومداخل بيروت ولسان حالها يقول: الهزيمة ثلثين المراجل.

جيش الدفاع الذي «لا يقهر» صاحب الذراع الطويلة والذي استطاع ان يضرب صعيد مصر في حرب ١٩٦٧ وأن يدمّر الفرن الذري في العراق، أصبح اليوم مثل الواوي الطريد، اذ أصبح كل أمر عنده بمقدار، فأصبح يحسبها بالكيلومتر بعد ان ضاقت الدنيا بأسرها أمامه من ميناء شيربورغ بفرنسا حتى مطار عنتيبة في أوغندا. فمثلاً كان هذا الجيش الغازي يسيطر على خط طوله ١١٨كم قبل الانحسار الى نهر الأوّلي وبعد عودته أصبح هذا الخط ١١٣كم أي أقل بخمسة كيلومترات (!!!) أما الشاطىء الذي كان يبسط عليه فقد تقلص من ٨٥كم الى ٦٢كم وانكمشت الرقعة التي كان يسيطر عليها نفوذه من ٣٤٠٠كم مربع الى ٢٨٠٠كم مربع.

الاستراتيجيون العسكريون وجهابذة الآلة العسكرية هنا يدّعون اليوم ان حاجزاً طبيعياً كنهر الأوّلي هو خير العوائق للجيوش المهاجمة ويضربون على هذا مثلا قناة السويس ويتناسون، كالنعام الذي يغمس رأسه في الرمل بينما الريح تصفع قفاه، أن خط بار ليف(رئيس الأركان السابق) أصبح أثراً بعد عين جرّاء الضربات الساحقة الماحقة التي سدّدها جيش العبور قبل عشر سنوات.

هناك دلائل تشير الى أن الآلة العسكرية الاسرائيلية ستبني لها خطاً على نهر الاولي شبيها بخط بارليف والذي أصبح طي صفحات التاريخ وسيطلق على الخط الجديد اسم وزير الدفاع الحالي .. أي سيصبح اسم المولود: «خط آرنس» أو للدّلع سيدعى «خط ميشا» نسبة الى موشي آرنس.

لقد أثبت التاريخ ان الأرض تلفظ الغرباء وتحرق الغزاة. وسيعود لبنان لأهله ان عاجلاً أم آجلا. أما الخطوط الدفاعية التي سيختبىء وراءها المعتدون فلن تصمد طويلاً أمام الارادة الجبارة والتصميم الجاد.

## آنا الالهية على الشاشة

● أكمل المخرج اميل لوتيانو إخراج الفيلم الروائي «آنا الالهية» في ستوديو «موسفيلم». ويتحدث هذا الفيلم عن حياة وإبداع راقصة الباليه الروسية آنا بافلوفا. وقد انتج بالاشتراك مع الشركة الانجليزية «بوسيدون فيلمس».

لقد غدا فيلم «آنا الالهية» استمراراً منطقياً لطريق اميل لوتيانو الابداعي كله بدءاً من فيلمه الأول «هورا» وحتى أفلامه المعروفة على نطاق واسع: «مخيم الغجر يصعد الى السماء» و«لاوتاري» و«وحشي الرقيق واللطيف». وقد جاء لوتيانو، كأغلبية مخرجي مولدافيا، الى ميدان السينما من الشعر. وعلى الرغم من اننا نعرفه الآن كناثر وكاتب مسرحي وسناريست يتخلل الأساس الشعري جميع مظاهر نشاطه الابداعي. ويعتبر اللون والموسيقى في ابداع لوتيانو السينمائي الشاعري من العناصر الأساسية لبنية الفيلم الدرامية.

قال اميل لوتيانو:

ـ لقد قلت مراراً انني أصور طوال الحياة فيلماً واحداً عن الناس الذين ظهروا الى الوجود كي يجعلوه سعيداً ومدهشاً. ويكلف هذا في بعض الأحيان ثمناً باهظاً ويعود بالمآسي، لأن طريقهم هو طريق تحول القلب الى رماد، طريق لا يضمن بتاتاً المجد والمسرات الدنيوية في المستقبل. وتولد مثل هذه الشخصيات أما في روسيا او في البلقان، في أمريكا او في اليابان ... وتخلق الطبيعة في نقطة ما من الكرة الأرضيّة ظاهرة فريدة وتنتصر من خلالها مكتسبة سموا اليها وتنتمي آنا بافلوفا بالذات الى مثل هذه الظواهر.

اننا سعينا الى أن يشبه فيلمنا تسجيلا لعهد آنا بافلوفا. وكنا في حاجة، من أجل تحقيق ذلك، الى أفضل مسارح العالم. والى راقصين وراقصات على مستوى رفيع من المهارة في اللقطات الجماعية. وصورنا المشاهد في الاتحاد السوفييتي وانجلترا وفرنسا وألمانيا الدمقراطية والولايات المتحدة وكوبا. وكان من المستبعد طبعاً تحقيق العمل لولا مساعدة زملائنا الأجانب. فان صديقي القديم ريشار ديلموت والموظفين في الشركة الفرنسية «كوسموس فيلم» ساعدونا مثلاً في استئجار مسرح شاتيليه للتصوير. وفي نيويورك توقفت حركة المرور كلها في وسط المدينة في منطقة المرسىٰ القديم لمدة نصف ساعة من أجل تصوير بعض المشاهد. وبوسعي ايراد العديد من الأمثلة.

وكانت الصعوبة الرئيسية تكمن في ايجاد تعبير آنا بافلوفا على الشاشة. وكان هدفنا الايهام بحضورها على الخشبة. وبعث عناصر المرونة التي كانت تتميز بها، قدر إمكاناتنا، وملء كل هذا بروح بطلتنا الأصيلة.

لقد وقع العبء الأساسي في تحقيق هذا الهدف على ممثلة دور آنا بافلوفا التي تخرجت من مدرسة الرقص في فورونيج وتدرس حالياً في مدرسة شوكين المسرحية، غالينا بيلايفا. ويشترك معها في الفيلم ممثلون سوفييت وأجانب.

[عن «أنباء موسكو»]


المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الشعب مش مدمن سجاير، لكن بيدخن عشان ينفخ الغيظ المكتوم فى صدره!

أف ف ف

أف ف ف

[عن «الأهالي» القاهرية]

# الرقابة المصرية تمنع فيلمي «درب الهوى» و«خمسة باب»

* أوساط واسعة من المثقفين والفنانين تطالب بالغاء الرقابة الحكومية *

● ما زال القرار «الفردي» الذي اتخذه وزير الثقافة المصرية بمنع فيلمي «درب الهوى» و«خمسة باب» يثير ضجة واسعة في أوساط الكتاب والسينمائيين والرأي العام ... رفض الدكتور يوسف ادريس القرار بل الرقابة أصلاً .. وقال:

ـ أنا أرفض أن نقوم بتحسين الأخلاق والقيم عن طريق الاجراءات البوليسية فهذه وسيلة العاجزين.

ولي رأيي ان المشكلة ليست في وجود بعض المشاهد المنافية للآداب في هذا الفيلم أو ذاك. فهناك المضمون العام للفيلم وما يقدمه من قيم للمشاهدين وهناك كثير من الأفلام ربما لا تحتوي على أي مشاهد خارجة ولكنها مع ذلك تقدم قيما مدمرة لنفوس الشباب.

ويقول الفنان «نور الشريف»:

ـ ان السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو: ماذا تريد الدولة من الفن؟

لقد اعترضت الرقابة من قبل على فيلم «الغول». وعرض بعد تغيير نهايته. وتم أخيراً منع «خمسة باب» و«درب الهوى». وهما على النقيض تماماً من الفيلم الأول سواء من ناحية الموضوع او المستوى الفني. فأي الأفلام تريد وزارة الثقافة عرضها على الجمهور؟

ويضيف «نور الشريف»:

ـ لا شك ان قرار منع الأفلام يثير شعوراً بالتخوف وعدم الاطمئنان لدى العاملين بالسينما خوفا من تكرار ما حدث.

ويقول المخرج «عاطف الطيب»:

ـ المفروض ان تحترم حرية التعبير للفنان من جهة وعقلية الجمهور من جهة أخرى. وقرارات الرقابة الاخيرة ما هي إلا محاولة من أجهزة الدولة لوضع المواطن المصري تحت الوصاية وليصل الى حالة الغيبوبة فلا يعرف ما هو الصحيح وما هو الخطأ. الا ان الاعتراضات لا تقف عند حدود الأفلام الهابطة. فأحياناً تقدم موضوعات جادة ولا يتم إجازتها بدعوى معارضتها لسياسة الدولة.


● د. يوسف ادريس ●



● نور الشريف ●

أما نقيب السينمائيين ـ سعد الدين وهبه ـ فيؤكد:

ـ ان السينمائيين لهم وجودهم رغم ما حدث من الرقابة.

وبغض النظر عن المستوى الفني بهذه الأفلام فلا يمكن القول ان قرار الرقابة الأخير هو الكلمة النهائية في هذا الشأن، فقد تشكلت لجنة تضم الاستاذ حسن التوني والمستشار عادل شريف من مجلس الدولة وأنا. وتدرس هذه اللجنة الآن المشكلة من كل جوانبها. وستكون لهذه اللجنة صفة قضائية وسيعتبر رأيها قاطعاً ونهائياً.

وإذا كانت بعض هذه التصورات حول الرقابة، فكيف يرى السينمائيون والكتاب طريق الخروج من الأزمة؟

يطالب د. يوسف ادريس بالغاء الرقابة الحكومية على الأفلام ويقترح:

ـ أن تشكل لجنة من الكتاب والنقاد والفنانين غير الحكوميين لتكون بمثابة رقابة شعبية. وبالطبع فان هذه اللجنة ستقوم بتقييم الأعمال السينمائية من وجهة نظر فنية أعمق وبأفق أوسع من مجرد الاجراءات الوظيفية الروتينية.

ويضيف «د. يوسف ادريس»:

ـ ان الجانب الآخر يتعلق بتحديد معايير فنية وفكرية لمن يعملون على تقديم الأعمال السينمائية.

ويرى «نور الشريف»:

ـ ان الرقيب يجب أن تكون له الحصانة الكاملة والاحترام الكامل لرأيه بشرط أن يكون على مستوى عال من الثقافة وان تناقش قوانين الرقابة مع جميع العاملين في الحقل السينمائي للاتفاق على قانون ثابت يعطي للفنان حرية التعبير.

ويقترح عاطف الطيب الاتفاق على لائحة شرف، يضعها السينمائيون من خلال نقاباتهم وعبر مناقشات واسعة ومفتوحة. وهذه اللائحة تحدد إنتماء الفنان لوطنه وحرصه على هذا الوطن وإبرازه للقيم الأصيلة، مع تجنب وضع العديد من الموانع الجديدة.

●●●

وأخيراً فنحن نتفق مع رؤية «د. يوسف ادريس» للقضية، ونرى ان اقتراحه بالغاء الرقابة الحكومية يعد محوراً أساسياً لمناقشة أوسع حول القضية. ولأن ملف الرقابة ما زال مفتوحاً .. فان محور الحوار يظل مستمراً ومطلوباً.

[عن «الأهالي» القاهرية]

## معرض رسومات وأشغال يدوية للفنانة الشابة زينا حامد

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة في نادي الفتيات في «بيت الصداقة» هنا أقيم يوم السبت ٨٣/٩/٢٤ معرض للفنانة الشابة زينا حامد. واشتمل المعرض على نتاج في الأعمال اليدوية والأزياء والرسم والدمى هو حصيلة عمل ثلاث سنوات في معهد «أورانيم» للفنون.

وافتتح المعرض أمام جمهور غفير المخرج رياض مصاروة الذي أكد على أهمية دراسة الفنون. وأشار إلى أن السمة البارزة في أعمال زينا هي الرجوع الى الجذور الشعبية وتطويرها حسب المتطلبات العصرية.

## كلمات متقاطعة

إعداد: محمد ابو الحوف ـ دير حنا

**الكلمات الأفقية**

١ ـ ممثل سوري
٢ ـ يندد ـ العملة البلغارية
٣ ـ مجلس الشراب
٤ ـ يعودان (مجزومة)
٥ ـ ثلثا أحمر ـ قسّم ـ سقط
٦ ـ من السيادة ـ وعاء للشرب (مبعثرة)
٧ ـ يلهو ـ ركض
٨ ـ جدها في مرام ـ من أخوات أنّ
٩ ـ من مؤسسي الشيوعية العلمية (الاسم الثاني) ـ في الوجه

**الكلمات العمودية**

١ ـ جزيرة رهيبة نفذتها عصابة الايتسل
٢ ـ قرع ـ من صفات الله
٣ ـ مزج ـ جواب (معكوسة)
٤ ـ متماثلان ـ بيت الطيور ـ ضيق
٥ ـ جازف ـ سئم
٦ ـ في المنام ـ إله
٧ ـ شهر صدور «الاتحاد» ـ نعم
٨ ـ مناص ـ منسوب الى فصل الخريف (مبعثرة)
٩ ـ عاصمة عربية (مبعثرة) + حرف

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الأفقية**

١ ـ السلفادور
٢ ـ حوله ـ سام (معكوسة)
٣ ـ مساواة ـ يا
٤ ـ دام ـ دمي
٥ ـ بن ـ ش ش ش
٦ ـ نجاح عطار
٧ ـ بلح ـ وسام
٨ ـ لوم ـ بومي
٩ ـ أسر ـ دوحه

**الكلمات العمودية**

١ ـ أحمد بن بلا
٢ ـ لوس انجلوس
٣ ـ سلام ـ أحمر
٤ ـ لمو ـ شخ
٥ ـ الشعوب
٦ ـ أمة ـ شط ـ ود
٧ ـ دا ـ أسمو
٨ ـ وسيم ـ رابح
٩ ـ رواية ـ يهم (مبعثرة)

## دليل الاتحاد

الخميس ٩/٢٩

### التلفزيون الاسرائيلي

● ٦٫٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦٫٣٢ ـ حالة
● ٦٫٤٥ ـ صور متحركة
● ٧٫٠٠ ـ لقاء
● ٧٫٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨٫٠٠ ـ منوعات غنائية
● ٩٫٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩٫١٥ ـ المسرحية التلفزيونية «وجبة العاشرة»
● ١٠٫٠٥ ـ باليه
● ١١٫٢٥ ـ أخبار

### التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤٫٥٠ ـ صور متحركة
● ٥٫١٠ ـ اكتشافات العظماء
● ٥٫٤٠ ـ مغامرات بول أوفر
● ٥٫٥٥ ـ برنامج للأطفال
● ٦٫٢٠ ـ عالم وولت ديزني العجيب
● ٧٫١٠ ـ استراحة المساء
● ٧٫٢٠ ـ ستوديو الفن
● ٨٫٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩٫٤٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦٫٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧٫٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧٫٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧٫٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧٫٤٥ ـ لحظات أولمبية
● ٨٫٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ٩٫١٠ ـ نوتس لنديغ
● ١٠٫٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠٫١٥ ـ فيلم أجنبي

أبو الشمقمق يقول!!

# بشار بن برد صريع معركة انتخابات بلدية الناصرة

● كتب إليّ عدد من الأصدقاء القراء، وتلفنوا، يتساءلون، بين مصدق ومكذب: هل، حقاً، توجد صحيفة عربية وتصدر في الناصرة تنشر عن بشار بن برد ما أوردته في زاوية سابقة وتطالب بقتله وتحيل أمره على أبي الشمقمق الأصلي وتحيل هذا على كاتب هذه الزاوية ثم تطالب بقتله بتهمة «المجون والفجور والغزل المادي الفاحش ولا يؤمن بجنة ولا بنار ولا يبعث ولا حساب» وأنه «خطر على مشاعر شبابنا ونسائنا»؟

وكل ذلك على سبيل «النقاش السياسي النظيف» في معركة انتخابات بلدية محلية في الناصرة الواقعة في دولة اسرائيل؟!

وألحوا عَلَيّ أن أعود الى هذه الفضيحة التي من الصعب على ذوي العقول السليمة، أو من يسميهم كاتب المقال المذكور «بسطاء الناس»، تصديقها. وطالبوني بنشر المقال كاملاً أو أهم فقراته.

وها أنا فاعل.

فالمقال المذكور ظهر في «التضامن» العدد ٢ ـ ١٩٨٣/٩/٢١. وفي رخصتها مكتوب: «التضامن ـ صحيفة نصف شهرية تصدرها الحركة التقدمية ـ الناصرة. المحرر المسؤول: د. رشيد سليم. هيئة التحرير: د. جورج قنازع، جمال قعوار، عزيز شحادة، اميل عزام». المقال ظهر على الصفحة الأخيرة من ذلك العدد، على العامودين الأخيرين. وهو ذو أربعة عناوين: «أبو الشمقمق (١)، أبو الشمقمق (٢)، أبو الشمقمق (٣) وأبو الشمقمق (٤)».

«أبو الشمقمق (١)» يضم فقرة جاءت في «دائرة المعارف. وجاء فيها: «هو مروان بن محمد المعروف بأبي الشمقمق. والشمقمق: الطوي النشيط. وفي الشماقة معنى المرح والجنون. شاعر خراساني الأصل من أهل البصرة. أدرك الدولة العباسية. فمدح وهجا وعبث ومجن وكان منكر المنظر» (والجاحظ كان منكر المنظر. فهل هذا عيب؟ وإيتان وشارون أحلى ؟!)

«أبو الشمقمق (٢)» عبارة جاءت في «طبقات الشعراء لابن المعتز. خلاصتها ان أبا الشمقمق طلب من أعرابي هجاءه لقاء درهم. فهجاه هجاء مقذعاً. فندم ابو الشمقمق على هذه التجارة» (شو يعني؟)

«أبو الشمقمق (٣)» جاءت من عدة مصادر وجاء منها أنه تولى أحد أعمال الدولة العباسية وحمل الى الخليفة خراج مدينة سابور (هل هذه وشاية شين بيتية؟) وان بشار بن برد (صديقه) كان يقدم إليه مئتي درهم كل سنة ليسكته عنه وان له ديوانا يقع في ٧٠ صفحة أكثره في الهجاء المقذع.

وأخيراً «أبو الشمقمق (٤)». وفيما يلي أكثريتها الساحقة:

«كان بشار بن برد ـ صديق أبي الشمقمق الودود ـ يعلن زندقته ومجونه وفجوره ويكثر من الغزل المادي الفاحش ولا يؤمن بجنة ولا بنار ولا ببعث ولا حساب. وكان واصل بن عطاء ـ رأس المعتزلة في عصره ـ يعتبر بشاراً خطراً أي خطر على شباب البصرة ونسائها. فهتف به بعض خطبه الواعظة داعيا الى قتله بمثل قوله: أما لهذا الأعمى الملحد المشنف المكنى بأبي معاذ من يقتله؟! وأبو الشمقمق (أما مصيبة ..) من مدرسة الفحش والمجون والهجاء المقذع والاستهتار بالقيم كلها (كلها! كلها مرة واحدة —! أما علم، أما تاريخ!). وقد رأى (أحدهم) ان يستعير شخصية ولسان البذاءة لفاسق هجاء لكي يهجو من يعارضونه. فما دام هو صاحب اللسان البذيء فليجرؤ، إذن، أي امرىء ويرد عليه. عندها سينزل عليه أبو الشمقمق لعناته ومجونه وبذاءته» (أعطوني كلمة بذيئة واحدة استعملها كاتب هذه الزاوية ضد من يعارضونه. وعلى رأس من يعارضونه شارون وإيتان وكينج والمستشار الخ. فهل هؤلاء، حقاً، خائفون من بذاءة أي لسان؟ وكيف تصفون ألسنتهم، مثلاً، ناهيك عن أفعالهم ؟!).

ثم:

«أبو الشمقمق يتكرر اليوم. وهو خطر على البسطاء. هو خطر على مشاعر شبابنا ونسائنا. وإن لم يرد ويرفض هؤلاء مقاصده وإلحاده وشتائمه المقذعة (أعطوني شتيمة واحدة، واحدة فقط !!) فقد يفوت الأوان ويُعدي البعض بعدوى فاتكة» (كلام مين ده؟ ده كلام إيتان مباشرة).

ثم «الإنذار الرهيب»، وقد جاء بالبنط العريض الأسود حتى لا يفوتني:

«ونحن نعلنها محذرين:

حان الوقت لقومه كي يسكتوه ويخرسوه. وليحل محله مفكر حقيقي يحترم الناس فيحترموه».

فما رأيكم في هذا «الجدل السياسي النظيف»؟ يبصقون على تراثنا ويستعينون بتهديدات شينبيتية واضحة (ومعروفة لديّ من زمان) وينعتوننا بالفسق والإلحاد والفجر والمجون ويتعرضون لدياناتنا وأعراضنا. فهل بقيت بذاءة لسان وشتائم ضدنا لم يلتجئوا إليها؟ وكل ذلك دون ان نتعرض لأي واحد منهم بأية كلمة شخصية. لقد طالبناهم ونطالبهم بأن يقدموا مثلا واحداً على ما يتهموننا به من «طول لسان» و«بذاءة» و«شتم» الخ. فما قدموا ولن يقدموا لأنه غير موجود. وهو بعيد عن مفاهيمنا وتقاليدنا ولا نحتاج إليه لأننا أصحاب حق وقضية عادلة ونعتبر أنفسنا مسؤولين عن شعب وعن وطن. أما هم، وكما أثبتنا من أقوالهم وكتاباتهم، فلا سلاح لهم ضدنا سوى بذاءة اللسان والقلم والفسق الكلامي المكشوف والبصق على تراثنا ورموزنا وآمالنا المقدسة. وفي إفلاسهم السياسي المطبق يدّعون أنهم يخافون من الرد علينا خوفاً من «لساننا البذيء». فهل مقالهم هذا دليل على الخوف؟ ومن هو، بعد هذا المقال، صاحب «اللسان البذيء والفاحش»؟ وما شأن بشار بن برد وأبي الشمقمق بقضايا العدوان الاسرائيلي الأمريكي على لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا وحق تقرير المصير وتطوير الناصرة وتوحيد الصف الوطني والتخلص من سياسات شارون وإيتان وكينج؟ لو طلبتم تحويل معركة انتخابات بلدية الناصرة الى ندوة أدب لما مانعنا. ولكنكم تريدون تحويلها الى قلة أدب وقلة مسؤولية. وهذه طويلة على ألسنتكم البذيئة والفاحشة والفاسقة. كفوا، بجاه هذا الشعب وبجاه أنفسكم وبجاه ما يزال يربطنا بكم من معرفة وصداقة قديمة.

(أبو الشمقمق)

## وفاة تيتو روسي

● باريس ـ و ص ف ـ توفي فجر يوم الثلاثاء (٩/٢٧) المغني الفرنسي المعروف تينو روسي عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاماً بعد معاناته من مرض السرطان في البنكرياس.

وكان روسي قد قضى ثلاثة أسابيع في المستشفى، في شهر آذار الماضي. أجريت له خلالها عملية استئصال المرارة.

ثم نقل من جديد إلى المستشفى قبل أكثر من أسبوعين بعد أن تدهورت حالته الصحية. ولكنه آثر العودة إلى منزله ليموت بين أفراد أسرته.